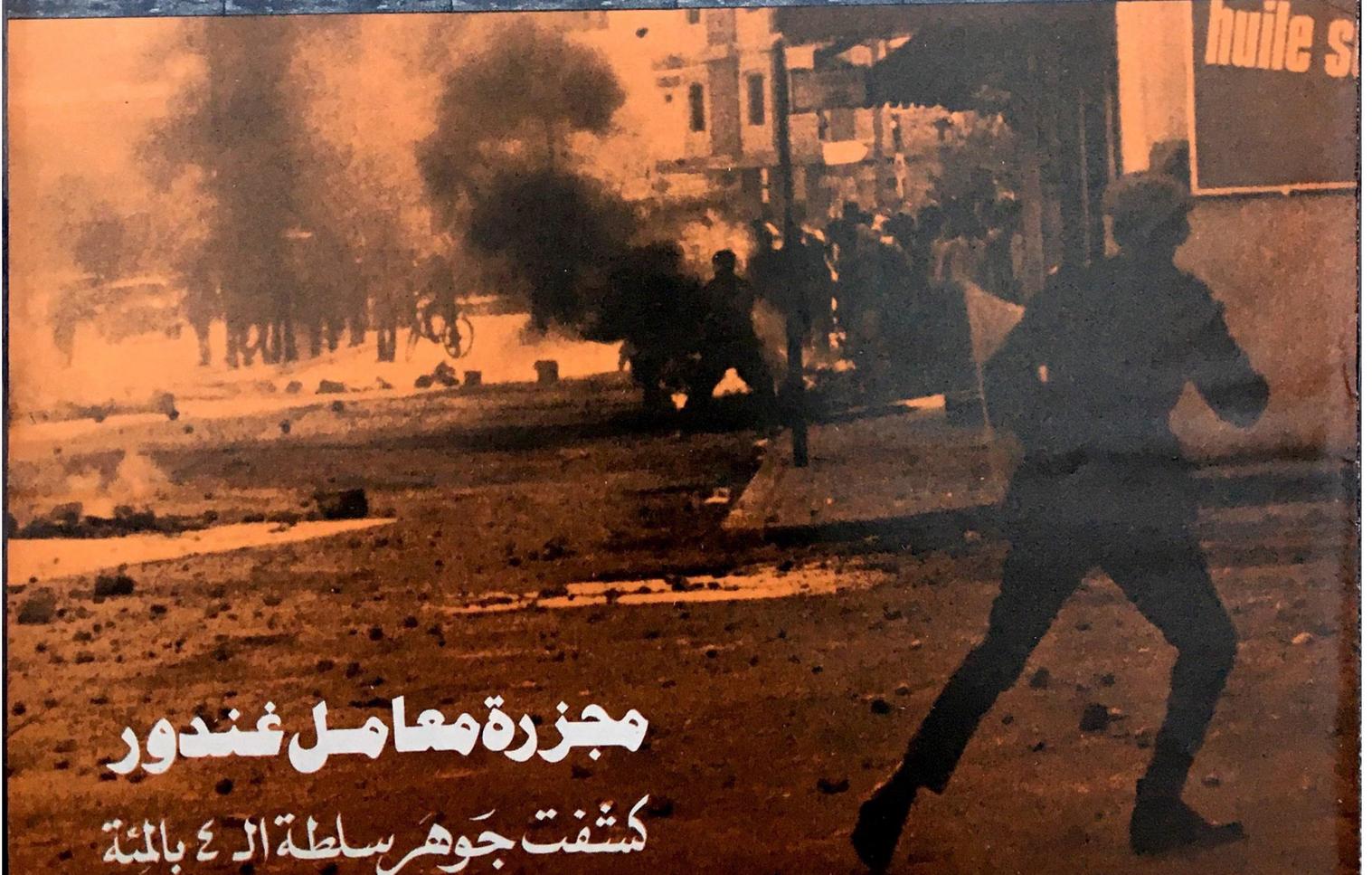




الهدف

سياسة عربية

السبت 18 تشرين الثاني 1972 - العدد 178 السنة الرابعة - الثمن 20 قرشا - VOL : 4 - No. 178 - SAT. 18 - 11 - 1972 - AL HADAF



مجزرة معامل غندور

كشفت جوهراً ساطعاً في المنة

(ص 6-7)

بيروت ص.ب. ٢١٢
تسلسلون : ٢٠٩٢٣٠
السبت ١٨ تشرين الثاني ١٩٧٢
العدد ١٧٨ - السنة الرابعة

أسر عام ١٩٦٩
عشان كينان
المدبر المسؤولة احمد أبو زيار
المدبر المشغرة محمود زاويجي

نمن النسخة

- لبنان ٢٥ ل.ل.
- سوريا ٢٥ ل.ل.
- الاردن ٤٠ ل.ل.
- العراق ٥٠ ل.ل.
- الكويت ٦٠ ل.ل.
- عمان ٧٥ ل.ل.
- ٢٠٠٠ ج.م.ل.
- السودان ٦٠ ل.ل.
- ليبيا ٥٠ ل.ل.
- دول القرب العربي ٥٠ ل.ل.

الاشتراكات

في لبنان وسوريا و٢٠٠ ج.م.ل.
والاردن ٢٥ ل.ل. - للولايات
والدوائر الرسمية ٥٠ ل.ل. -
للطلاب والمعلم والفلاحين
١٥ ل.ل. - في العراق -
الكويت والخليج - السعودية
- اليمن - السودان - ليبيا
- تونس - الجزائر - مراكش
٥٠ ل.ل. - للولايات والدوائر
الرسمية ١٠٠ ل.ل. - للطلاب
والمعلم والفلاحين ٤٠ ل.ل. -
عمان ٥٠ دينار - ايرتيا -
الولايات المتحدة - كندا -
اليابان - باكستان - الصين -
ايران - ٢٥ دولار او ٨٥ ل.ل.
- اوروبا الشرقية والقرية
٢٠ دولار - اميركا الجنوبية
١٠٥ ل.ل. او ٢٢ دولار اميري

الاشتراك يدفع مقدما بشيك
او حوالة مصرفية ويرسل
باسم مجلة الهدف

الكتاب
بيروت - لبنان
كودنيش الزرعة
ملك كامل عبد الله مروة

AL - HADAF
TEL. 309230
P.O.Box 212
BEIRUT - LEBANON
Saturday - 18 - 11 - 1972

No. 178 - VOL : 4
تكنولوجيا الورود وبيروت اللبناني
٢١٣٧٥٧
تلفون ٢١٦١٣١



**انصار الجبهة الشعبية
في العراق يعربون عن
تأييدهم لليمن الديمقراطية**

ابرق عدد من انصار الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين في العراق الى ، الجبهة القومية في اليمن الديمقراطية بما يلي :

تتوارد الاتباء يوما بعد اخر عن تزايد النشاط الاميرالي العربي الرجعي العدوانى على بقعة النور في بلاد الجزيرة العربية جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية ، واخلاء اشكالا متعددة من تسليح فلول المرتزقة والرجعيين والاطغاميين على حدود الجمهورية ، الى العدوان المسلح الذي نشته حكومة اليمن الشمالي بدعم من قوى الرجعية واسبابها الاميراليين والذي يشكل الحلقة الاخرى خطورة في سلسلة التامر المستمر على عموم حركة التحرر العربية والمستهدف نصلي الثورة الفلسطينية ، والنظام العمدي في اليمن الديمقراطية ، والاجهزة على المكاسب التي تحققت في العراق .

اننا إذ نعلن تأييدنا ونضامنا مع شبككم وحكومتم التقدمية نستنكر هذه الاعتداءات ونطالب كافة قوى التحرر والديمقراطية في البلاد العربية والعالم والوقوف بقوة الى جانب اليمن الديمقراطية في نضالها العادل من اجل احباط التامر الاميري الصهيوني الرجعي ووقف الاعتداءات المستمرة على حدودها ، والى الامام البروليتاريا اليمنية الطاغورية .

من اجل يمن ديمقراطى موحد بقيادة حزب البروليتاريا اليمنية الطاغورية .
وتسقط كافة الحركات الشبهوية في المنطقة العربية

**رسالة من الطلبة العرب
في تشيكوسلوفاكيا الى
النظام الاردني يستنكرون
فيها استمرار حملته
القاسية ضد القوى
الوطنية الاردنية -
الفلسطينية**

ارسل الطلاب العرب في تشيكوسلوفاكيا رساله الى السلطات الاردنية جاء فيها :

« في هذه المرة العصبية التي نمر بها حركة التحرر العربية مازال نظامكم مستمرا باغتيال الضحايا من الناشئين العمديين ورجال المقاومة الفلسطينية وممارسة اشد انواع التعذيب الجسدي والنسي ضدكم ، مخطن بذلك اسف حقوق الانسان .

لذا نحن الطلاب العرب في مدينة بودبرادي نطالب بايقاف حملة الاعتقالات والتعذيب واضهاد القوى التقدمية ، كما نطالب بالافراج عن كل المعتقلين السياسيين والقدانيين الفلسطينيين حالا »

الطلبة العرب في تشيكوسلوفاكيا - فرع بودبرادي

**برقية الى الرؤساء والملوك
العرب حول الحملة في
المانيا الغربية**

ابرق الطلاب العرب في لوس انجلوس الى الملوك والرؤساء العرب بما يلي :

« ما تزال سلطات المانيا الغربية مستمرة في تصعيد حملتها العرفية ضد الطلاب العرب في العديد من فواصل عمليات الاعتقال الكمي والظرد الجماعي وتشديد عمليات واجراءات المرافقة والفتح والترحيل والغريب ان ذلك كله يجري دون ان يواجه باي موقف حازم من قبل الانظمة العربية التي اكدت باداء فعلها للدبلوماسيين اللئالين .

فباسم مجلس الطلبة العرب في منطقت لوس انجلوس - الؤلءه من فروع منطقت الطلبة العرب في هذه المنطقت - نطالبكم باخذ اجراءات حاسمة والرد على تلك الحملة العنصرية النازية بحزم ، كقطع العلاقات الدبلوماسية والاقتصادية حتى نستجيب حكومة النازيين الجدد لمطالب الطلاب والمعلم العرب العادله في :

- ١ - اعادة حق العمل الشرعي لاجناد الطلاب الفلسطينيين واحاد العمال الفلسطينيين .
- ٢ - ايقاف عملية الطرد الجماعي للطلاب والمعلم العرب فوراً .
- ٣ - ايقاف الدعابة المسمومة بجهاه الاجانب وخاصة العرب .
- ٤ - ضمان حق العمل الشرعي للحركات والنشطات التقدمية .

مجلس الطلبة العرب في لوس انجلوس

**رسالة الأردن
جريدة الرأى - والموقف المفضوح**

حد تعبيرها - اسادة
لسمعة النظام وانتقاما
من هيبته امام انظارالعالم
التمدن ..

ان جريدة الرأى ، وهي
تف هذا الوصف تبرد
رغوب موجة الاعتادات من
اجل ان لا تصدى تلك
الوجه حدودها ونشدو
بالتالي ، فادارة على كسر
حواجز السلطة التي
فرستها كحد لا يجوز حتى
لجريدة الرأى اختراجه او
حتى محاولة الاقتراب منه
لانها ان فعلت ذلك ، وهي
بوميا ما يبارس النظام
ضدها وضد اهدافها
وارادتها .

مخطئة جدا فهي جريدة
لا تخدم الا تزوير الحقيقة
من خلال ما طرحه وتتاوله
وتبرر له ، على اساس
انه الوجه الديمقراطي
والعربية الانتقادية والموقف
الصحيح .. فلذا فهي
عاجزة عن اخفاء القصد
من هذا الموقف امام
جماهيرنا التي تتحسس
بوميا ما يبارس النظام
ضدها وضد اهدافها
وارادتها .

ما سطيه السلطة للصحافة
للتحدث فيه وتتاول من
خلال هذه الاحاديث لفيها
مشاكل تكون طبيعتها
اساسية - نص حقيقة
النظام الاردني لجريدة
الرأى الاردنية وهي شبه
الرسمية تحاول ان تلمب
هذا الدور ويظهر ذلك من
خلال تناوئها للاخطاء التي
وقعت انشاء انتخابات
الاتحاد الوطني الاردني ..
وتعتبر تلك الاخطاء على

بدات في الآونة الاخيرة
- وعلى اثر تصاعد التفتة
الشعبية ضد النظام في
الاردن ، واكتشاف دوره
اللاذني لدى جماهير
الشعب في الضفة الشرقية
سيدات اجهزة الدعاية
الاردنية وبالذات الصحافة
فيها . ركب موجة التفتة
هذه . مركزه على فضية
بعض السلوكيات الخاطئة
التي تقع في بعض الدوائر
والمؤسسات من اجل ان
تثبت ان النظام الاردني له
وجه ديمقراطي . ثبت ذلك

١ - يجب ، يجب بالضرورة وقبل كل شيء آخر ، .. ايجاد الصلة الفعالة بين المن على اساس العمل المشترك
النظام .. واني لؤكيد بأمر ان الشروع بايجاد هذه الصلة الفعالة لا يمكن الا على اساس الجريدة العامة ..

٢ - « ان توزيع الجريدة بعد ذلك بنا انشاء الصلة الفعالة .. ان الاتصالات بين المدن اليوم ، لاجابات العمل
التوري ، هو امر لناسد جدا .. وعندها تصبح هذه الصلات هي القاعدة ، ونضمن طمنا لا توزيع الجريدة فقط ، بل
وهو امر اهم بكثير ، تبادل الخبره والواد والقوى والوارد عندئذ يسع نطاق العمل التنظيمي اساعا كثيرا على العموم ..

٣ - « يجب ان) تصعب هذه الجريدة جزءا من منافع حداثة هائل ، يتفح في كل شرارة من شرارات الاتصال
الطبي والسخط الشعبي ويحمل منها حرقا عاما ، وحول هذا العمل ، الذي هو بريء جدا وصغير جدا بعهد ذاته ،
ولكنه منظم وعام بكل معنى الكلمة ، يتصا بصورة منتظمة ، ويتعلم ، جيش دالسم من متاضلين مجريين .. »
[لبنان]



**ماذا وراء حفلات
المصالحة القريبية
في الكويت**

**عناصر متكاملة لمبادرة اميركية جديدة تعتمد
فتح القناة ومثروع حسين وحكومة المنفى**

الاولى ، ولعامات بونى ، ورحلات السفاف
الدائرية ، ليس هناك اية معلومات حسية ، سوى
البروز الجديد لتجم « المصالحة » العربية
محمد المصمودي وزير خارجية بونى الذي اعلن
اما عن المصالحة الثانية فمعدت مناقشات جادة

صباح الارباء الماضي افتتح
في الكويت مؤتمر وزراء
الخارجية والدفاع العرب ،
وسط تركيز اعلامي شديد من قبل
بعض اطرافه على انه سوف « يتجح » !
اما عن مهمات ذلك المؤتمر ومواضيعه
الكثير من التصريحات المتفائلة ، خاصة
تصريحات السيد محمود رياض الامين
العام للجامعة العربية الذي ركز على ان
المؤتمر سوف « يبحث في خطة عمل
عربية موحدة » . حتى ان هذه « الخطة »
و « تنقية الجو العربي » اصبحا العنوان
الرئيسي لذلك المؤتمر ، وتدرج تحتها
جملة من الموضوعات الاساسية التي
ناثي المعركة في مؤخرها - هذا اذا
انت اصلا - فبالاضافة الى استعداد
حضور رؤساء الاركان العرب الى
المؤتمر - وقد كان ذلك الحضور يعطي
المؤتمر شيئا من الطبيعة العسكرية - ،
والاضافة لذلك يبقى ان مثل هذا المؤتمر
وضمن الظروف العربية الراهنة لا يمكن
بحال من الاحوال ، ان يكون طريقا
لاعداد الوضع العربي من اجل المعركة ..
فذلك الإعداد يحتاج الى حل المضائل
الذاتية التي تعيق الوضع الداخلي لكل
قطر على حدة وفي مقدمتها التناقض
الجذري القائم بين اكثر الانظمة وبين
الجماهير .

اذا .. ماهي الموضوعات الاخرى
التي تدرج تحت عنوان « الخطة
الوحدة » و « تنقية الجو العربي » ؟

وهو في طرفة الى التوب ان « اهتمام الوفد
الوئسي في مؤتمر وزراء الخارجية الحالي
سيتمحور على القضية الفلسطينية » .
ناثيا : ويحت باب « الخطة الوحدة » يبدو
ان دراسته الوضع السراهن للحلول السلمية
التصفوية ستكون الموضوع الرئيسي الاخر بعد
خطة « المصالحة » ، خاصة وان من الاسباب
التي كانت مؤثرة في عملية تعيين موعد المؤتمر ،
ان يجري معه انتخابات الرئاسة الاميركية .

والان اذا جمعتا ما تقدم وربطناه بالظروف
والتحركات الحالية ، تكون الصورة الواقعية
للمؤتمر كما يلي :

اولا : تنعقد هذا المؤتمر بعد انتخابات الرئاسة
الاميركية ونجاح تكسبون والحدث عن فهدرة
الرتس الاميري هذه الزه على « التحرر » من
الضغط الصهيوني ، وكذلك الحدت عن مبادرة
اميركية جديدة تجري اعدادها لعرضها على الدول
العربة وايرانل . (لا يسعد ان تكون بعض
عناصر هذه المبادرة قد وصل « بالدبلوماسية
المهذبة » الى بعض وزارات الخارجية العربية) .
ثانيا : ياتي هذا المؤتمر في اعقاب اخراج
الخبراء السوفيات من مصر ، كعمل هدفه المباشر
ارضاء واشنطن ، واسترداد مبادرتها « المرنونة »
وكذلك بعد طرح مشروع السادات لافساحة حكومة
فلسطينية في المنفى ..

كل هذا يؤكد خطورة هذا المؤتمر الذي نطله
الاعلام البيزولية ، ويشير الى حضور العناصر
الاساسية للمبادرة الاميركية الجديدة . المرتكزة
على ما يلي :

● مشروع الملك حسين الذي قطع شوطا
تخليقا لا يأس به على صعيد الجسور المتروحة
بين النظام الاردني وسلطات الاحلال الصهيوني ،
وكذلك بين عمان و « وجهاء » الارض المحتلة .
● الحديث الاميري المستجد عن العزل
الجزئي المصري - الاسرائيلي الذي يعتمد على
فتح قناة السويس ، مع نفقة خاصة حول ربط
ذلك بالعصفة الشاملة .
● عرض السادات للحكومة الفلسطينية في
المنفى كمدخل لادراج الطرف الفلسطيني في حيز
المعادلة التصفوية .
● المصالحة الطروحة حاليا لترتبط بين هذه
الاجزاء .. الا تربط الحلول الجزئية مع بعضها
البعض فتقدم حكومة المنفى بحكومة القيم لفلسطين
في المملكة الهاشمية المتحدة ، وسط جو عربي
« نقي » بالمعنى الذي اثبتته التجربة التاريخية
لنكس القناة اي ، انفال الصمت العربي
الرسمي .
● لكن .. وبما جرى .. يبقى ان تصريحات
الوزراء العرب وبمها صاحبها من حشود اعلامية
« مضغوطة » الاتجاه ، ان تكون قادرة على حجب
داخلة البيزول ورائحة انتخابات الرئاسة الاميركية
الخارجية التي تفوح من كواليس مؤتمر
الكويت ■■■

« الهدف »

**اخبار
متفرقة
عن
الثورة
المضادة
في الاردن**

● سافر الامير حسن في مهمة سرية
وعاجلة الى امريكا ، يوم ٢٥ - ٩ - ٧٢
برافقه مدير الامن العام اللواء انور محمد ،
وقد اقلتها طائرة خاصة .

● القى الشريف ناصر محاضره في كلية
الاركان الاردنية يوم ٧ - ٩ - ٧٢ بحضور
القدم فالح الرفاعي ، وقد حاجم فيها
القوات الصومالية الموجودة في الاردن ، وهدد
باحلال مناع البيزول وتطبيق خارطة الهلال
الخصيب .
● وثناء حديثه لفت نظره احد المرافقين ،
الى وجود ضابط سعودي في الدورة برتبة
رائد اسمه عبدالله ، فتوقف الشريف ناصر
عن الكلام .

● قال الشريف ناصر امام بعض الضباط
انه يامل باحلال بغداد ودمشق .
● سافر القدم فالح الرفاعي ، ضابط
المخابرات الاردنية ، فربا الى واشنطن
للاجتماع مع ضباط المخابرات المركزية في
مهمة سرية .

● تم حل قيادة « الجيش الشعبي »
ونقل الزعيم فهد جرادات الى منصب ملحق
عسكري في ايران .
● ما زال اللواء الاردني المحتشدة على
الحدود العراقية في حالة استنفار مع اوامر
مشددة بالاحتياط والمراقبة .

● شكلت الحكومة الاردنية لجنة باسم
« الوطن الحفل » تحت اشراف المخابرات
الاردنية من اجل الاتصال بالداخل لتبشير
مشروع المملكة المتحدة ، واعضاء اللجنة هم :
المعيد شوكت محمود
الدكتور فيصل كتمان
القدم فان جابر
خالد النسطر
مصطفى جبر
محمود سعيد
الحامي جواد بونى .

● من الضباط الذين يطعون تحت امره
المعيد محمد خليل عبد الدايم لدى قانوس
في عمان :

● المعيد الركن صالح مصطفى
الرائد نهار العايطه
الرائد هاني بلال شركي
اللازم منصور منلق
اللازم فيصل احمد
ويعاونهم في مهمتهم المعادية لشعب ولورة
الخليج هذه .. جندي اردني معززين
بعض طائرات مقاتلة تستر في محاربة الثورة
في الخليج .

● شنت قوات السلطة الاردنية حملة
اعتقالات وتفتيش شملت جيش الهاشمي
والملحقه والتاج وداهمت بعض البيوت في حملة
مضايقة مستمرة وكان ذلك يومي ٥ - ١١
١٩٧٢

● اعتقل من قبل الشرطة العسكرية ، ما
لا يقل عن خمسين جنديا وضابطا في نهاية
تشرين الاول ١٩٧٢ ووصفوا في زيارات
الجيش العسكري بالزوافاء .

الجبهة الشعبية توزع بيانات عملياتها في غزة بيان سياسي لقيادة القطاع في الداخل

منذ فترة اخذت ظاهرة التضاؤل الجماهيري السياسي، توابك في تصاعدها الكفاح القتالي لنوار الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين داخل الأرض المحتلة، فاخذت البيانات السياسية التثقيفية تتوالى ضمن سياق توري منظم لتوعية الجماهير الى اوضاعها وما يحال لها من مؤثرات الجبهة في قطاع غزة حول مشروع الملك حسين وتحركات الوجود ومنهم رشاد الشوا (نشرته «الهدف») في حينه كانت هناك البيانات التي وزعت في الارض المحتلة عام 1948 حول قضية مواطني أقرت وكفرهم.. تلك البيانات التي اطلق توزيعها العدو اطلاقاً شديدا عبرت عنه الصحافة الاسرائيلية (راجع «الهدف») العدد قبل الماضي) ..

فلا .. وفيما يلي نص البيان:
الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين
قطاع غزة
يا جماهيرنا المتألمة ..
يا من بدتم النفس والتفسي وما زلت تدلون من اجل استرداد ارضنا المنتهبة ونضرب فلسطينا الجريئة.. يا من دفعتم بالدم والروح على درب النضال والثورة حربية الحرية والتحرير .. يا من وقستم صلابة وانعلمت باستيصال دون تخالل او تراجع في مواجهة لعدو المتشددين، وشراسة المستعمرين، وسطوة الجلادين .. فكانت مواقفكم الطويلة على مسرح التاريخ وما زالت اساطير سجلتكم بمدانكم وارواحكم .. فكانت اروع ما سجل التاريخ .. ايها الشعب الصامد .. لم يعرف التاريخ ابشع من ذلك اليوم الذي نمر هذه الايام بذكره الاليم .. ذلك اليوم هو «الثاني من نوفمبر عام 1947 م» الذي خط فيه المستعمرون بجرعة عدم مستقبل شعبكم ومصر ارضكم .. فكان وعد «بلفور» الشؤوم الذي اطل الحق للصهاينة باقتصاص ارضنا وشريد شينا .. فلهذا الضمير الانساني، وقلوا الحق على مدبح مؤامره وكان قانون الناب شرعهم .. فكانت الفلح ماساة عرفها التاريخ البشري ..

واجتمعت الشائق بلوب مؤمنة، وفالمم وصاص الفدر صدور فولاية، واستتلمس الموت والارهاب بروج تورية .. فلم يفرحكم ارحساب العدو الفصم ولم يطف بطنه من مزيمكم .. فكانت مرختم عالية مجلجلة برفي ذلك الوبد الشؤوم وما تلاه من مؤامرات الصغيلة ..
يا جماهيرنا الثائرة .. ان طامع العدو التوسعية لم تقف الى حد اقتصاص ارضنا وشريد شينا، ولكننا نسمي الى سلب ما نبي من الارض العربية ليم له تحقيق حلمه التوسعي الكبير «من النيل الى الفرات» .. انها حقيقة انتهت وبشيتها التاريخ من خلال مخططات العدو ومؤامراته .. فلم يكن الثاني من نوفمبر 1947 سوى الخطوط الاولى لمخطط كبير رسمته الصهيونية وتعمل بكل جهدها على تنفيذ مستغفمة كل ما توصل اليه العلم الحديث من اساليب القتل والدمار .. واليوم اذ نتحدث اليكم لتذكركم بان العدو ماضى في تنفيذ مخططاته التوسعية، وهذا يتطلب منا بدل المزيد من الجهد لحيات كل مخططات العدو ومؤامراته الصغيلة ..
يا شينا الباسل .. ان الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين التي تناضل بكم ومعكم تعاهدكم بانها ستستأمن من منفسا التوري في مواجهة شراسة العدو .. ونامل ان تكون هذه الذكرى

دافعا قويا لمساعدة هزيمكم واصراركم وصمودكم والتفانكم حول ثورتكم، وتعلمكم بان الشعب الذي عانى وبمساني التكر من ارباب العدو وبطنه، وواجه وبواجه كل قوى القسور والعدوان مثقلة في الصهيونية والامبريالية العالية والرجعية العربية بروح تورية وناسة لشعب جدير بالحساب ويستحق له ذلك ..
فالتصر دافعا حليف الناضلين الشرفاء .. وهذه المناسبة نطالبكم بالاضراب الشامل يوم الخميس الثاني من نوفمبر تعبيرا عن استنكار ورفض ذلك الوبد الشؤوم وتعبيرا عن استمرارية ثورتنا الى ان يتحقق النصر والتحرير، ونحذر بل وسنغرب بيد من حديد كل من يخالف ذلك ..
عاش نضال شينا البطل .. عاش نضال الشعوب من اجل الحرية والتحرير ..
الورت والمثاق لاعداء الثورة ..
ولورة حتى ما بعد التحرير والنصر ..
الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين
قيادة قطاع غزة

بيان عمليات
كما بادر نوار الجبهة الشعبية منذ فترة الى اصدار بيانات بالعمليات التي نفذتها، وفيما يلي بيان من هذه البيانات وزع داخل القطاع:

الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين
قطاع غزة
بيان عمليات نوارنا في قطاع غزة
ابتداء من 19 - 20 وحتى 20 - 10 - 72
بيان رقم 1
قام احد نوارنا من مجموعة الشهيد بوسلد فبن بالقاه قبلة بدوية على احدى سيارات العدو العسكرية من نوع بورواجين محملة بالجنود اثناء مرورها في شارع عمر المختار بالقرب من سرايا الحكومة الساعة السابعة والرابع من مساء يوم الجمعة الموافق 19 - 10 - 72 . ولقد اصابت القنبلة هدفها تماما مما ادى الى قتل وجرح جميع من فيها . وعلى اثر ذلك قام العدو بتطويق المنطقة ونفتيشها حتى صباح اليوم التالي . وقد عاد نوارنا الى قواعدهم سالمين .

بيان رقم 2
قام احد نوارنا من مجموعة الشهيد اسحق شريف بالقاه قبلة بدوية حارقة على احدى سيارات العدو العسكرية من نوع بورواجين محملة بشرة جنود اثناء مرورها في شارع عمر المختار بالقرب من معارة ابو رحمة وامام سوق الذهب الساعة السادسة والنصف من مساء يوم الاثنين الموافق 2 - 10 - 72 مما ادى الى اشتعال النيران بالسيارة وقتل وجرح جميع من فيها وعلى اثر ذلك قام العدو بتطويق المنطقة ونفتيشها والاعتداء على المدنيين . وقد عاد نوارنا الى قواعدهم سالمين .

بيان رقم 3
قام احد نوارنا من مجموعة الشهيد داود خلف بالقاه قبلة بدوية حارقة على احدى سيارات العدو العسكرية من نوع لوري حاملة للجنود، اثناء مرورها في شارع عمر المختار بالقرب من مبنى البلدية القديم الساعة الخامسة وخمس وثلاثون دقيقة من مساء يوم الخميس الموافق 5 - 10 - 72 . وقد اصابت القنبلة هدفها اصابة مباشرة مما كيد العدو خسائر فادحة في الارواح بين قتل وجرح مع اصابات السيارة حيث اصيب الجنود واخذ باطلاق النار بفرارة على المدنيين مما اصاب اقدمهم بجراح طفيفة . وقام بتطويق المنطقة ونفتيشها حتى صباح اليوم التالي . وقد عاد نوارنا الى قواعدهم سالمين .

بيان رقم 4
قام احد نوارنا من مجموعة الشهيد عبدالحافظ العامودي بالقاه قبلة بدوية على احدى سيارات العدو العسكرية من نوع بورواجين محملة بالجنود اثناء دخولها مركز معسكر جباليا الساعة السادسة والنصف من مساء يوم السبت الموافق 11 - 10 - 72 . مما ادى الى اشتعال النيران في السيارة وقتل وجرح من فيها . مما اصاب العدو بضرر شديد حيث قام باطلاق النار عشوائيا مما اصاب احد المدنيين بجروح طفيفة اثناء مروره بعيدا من منطقة العملية . وقد قام العدو بتطويق المنطقة ونفتيشها طول الليل . وقد عاد نوارنا الى قواعدهم سالمين .

بيان رقم 5
قام احد نوارنا من مجموعة الشهيد مهدي نوبل بالقاه قبلة بدوية على احدى سيارات العدو العسكرية من نوع لوري محملة بالجنود الساعة العاشرة والنصف من صباح يوم الاحد الموافق 15 - 10 - 72 . اثناء مرورها بشارع عمر المختار مقابل سوق فراشي خان الخضراء مما ادى الى قتل وجرح جميع من في السيارة . وعلى اثر ذلك قام العدو باطلاق النار وبدون وعي مما اصاب احد المدنيين بجراح طفيفة . وقد قام العدو بتطويق المنطقة ونفتيشها . وقد عاد نوارنا الى قواعدهم سالمين .

بيان رقم 6
كلمة نوبلوا لكم وعهدا نطفه على اعننا باننا سنبقى ماضين بلعرب النضال والثورة معمددين على صمودكم ومؤازرتكم لنا . فزيدا من الصمود والاصرار الى ان يتحقق النصر والتحرير . وحفظنا على سلامتكم نرجو الامتداد من سيارات العدو وتجهزته لانا نصره حيشا وجد . ولان العدو قد اعتاد اطلاق النار على المدنيين انتقاما منهم . وانا نلحد الضلال من فئة المتعامل مع العدو فمصيرهم الموت .. ولا شيء غير الموت .. سحقا لاعداء الثورة .. المجد والخلود لشهدائنا الابرار .
ولورة حتى ما بعد التحرير والنصر ..
الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين
قيادة قطاع غزة

ذكرى وعيد بلفور:
مظاهرات واضرابات في غزة
استقبلت جماهير قطاع غزة ذكرى وعيد لبعود الشؤوم هذا العام بالاضرابات والمظاهرات . مبصرة عن عمق الصدمات النفسية العسكرية والسلبية لدى تلك الجماهير التي ما تزال كالجها البطلي مساندة منذ الاجلال ورغم كل القوى التي زجها اسرائيل في وجهه .
وخرج ان راديو العدو حاول التقليل من حجم تلك المظاهرات والاضرابات ، فانه لم يسطع اغفالها .. وقد اذاع الراديو المذكور في الساعة الحادية عشرة من مساء الخميس 19/11/72 ما يلي:

«مر وعد بلفور في قطاع غزة باضراب بعض المدارس كما حصل باضراب جزئي للجار . وفي معسكر الساطرة حاول عدد من الشباب تنظيم مظاهره، وعندما قاموا باعمال «شغب» اضطلهم قوا الامن . وفي مدينة غزة اطلق عدد من اصحاب المساجر مآجرهم بعد ان نلقوا بهدسات من الشباب ولكن عند فتح المساجر بعد فترة» .
وكان الراديو قد اذاع في الساعة السادسة ما يلي:

«الفت مساء اليوم في حوالي الساعة السادسة والنصف شحنة ناسفة على يدور عسكرية في معسكر الساطرة بقطاع غزة» .
وزعم الراديو انه لم ينع اصابت .

نوار الجبهة الشعبية

لستفوا مطعم الضباط في العفولة وتركوها بيانا من الجبهة مع تحيات غسان كنفاني

في عدد سابق نقلنا اعترافات العدو بالعمليات التي نفذها نوار الجبهة ومن ضمنها عملية التسف في برج «شالوم نور» بتل ابيب وعلمية تسف المطعم الذي يؤمه ضباط طران العدو في العفولة . وفي ما يلي نشر بيان عمليات الجبهة المتضمن العمليتين المذكورتين:

بواصل نوار الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين تضالهم المسلح ضد العدو الاسرائيلي في فلسطين، فقد استطاع نوارنا تنفيذ العمليات العسكرية التالية بنجاح في عدد من مناطق فلسطين:

- 1 - في غزة:

 - 1 - قامت مجموعة الشهيد قاسم ابو شرف بوضع عيون ناسفة وحارقة في بناية تتألف من اربع طوابق تقع في شحونات كريات انا في منطقة تل ابيب وقد انفجرت العيونات في الساعة من صباح يوم 21 - 10 - 72 ، مما ادى الى تدمير اجزاء من البناية وحرقها حرقا تاما وكان عدد القتلى والجرحى حوالي خمسة وستون فردا من الراده الا ان العدو اعترف بالعمليتين واقترف فقط بحرق خمسة عشر شخصا وادعى انهم نساء واطفال وذلك في اذاعة العربية الساعة الثانية عشر ظهر يوم 21 - 10 - 72 . وقد ترك نوارنا في مكان الحادث لوحات بلاستيكية كتب عليها: «الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين مع تحيات ابطالنا في جنوب لبنان» . وعاد نوارنا الى قواعدهم سالمين .
 - 2 - في كريات اونو:

 - 1 - قام نوارنا من مجموعة الشهيد نزار ابو فرح بوضع عيون ناسفة في سيارة للعدو كانت تقف في الساحة الرئيسية في كريات اونو في ضواحي تل ابيب وقد انفجرت العيونات في الساعة السابعة الا ربعا من صباح يوم 19 - 10 - 72 وادى ذلك الى تدمير السيارة تدميرا كاملا وقتل وجرح ستة من افراد العدو . وقد اعترف العدو بالحادثة في الساعة الحادية عشر يوم 19 - 10 - 72 وعاد نوارنا الى قواعدهم سالمين .
 - 2 - في كريات اونو:

 - 1 - قامت مجموعة الشهيد عبد الحسن العامودي بالقاه قبلة بدوية حارقة على سيارة عسكرية من نوع لوري مقلعة عددا من جنود العدو وذلك في الساعة الخامسة والنصف من مساء يوم 5 - 10 - 72 في شارع عمر المختار في غزة وذلك بالقرب من مبنى البلدية القديم ونتج عن ذلك تدمير السيارة تدميرا كاملا وحرقها وقتل وجرح جميع من في السيارة وقد قام العدو بنقل مسكن الحادث بالياه، واطلق النار على الاهالي من جميع الاتجاهات حيث اصيب احد المواطنين العرب بجراح وعاد منافسا الى فادنه سالما . وقد اعترف العدو بالحادثة .
 - 2 - في معسكر جباليا:

 - 1 - قامت مجموعة الشهيد عبد الحافظ العامودي بالقاه قبلة بدوية حارقة على سيارة عسكرية من نوع باور اثناء دخولها معسكر جباليا في الساعة السادسة والنصف من مساء يوم 12 - 10 - 72 ونتج عن ذلك حرق السيارة واشتعال النيران فيها وقتل وجرح عدد من ركبها . وقام العدو على اثر ذلك باطلاق النار على الاهالي في جميع الاتجاهات . واصاب احد المواطنين بجراح كما قام العدو بنفتيش معسكر جباليا قبلة الليل . وعاد نوارنا الى قواعدهم سالمين .
 - 2 - في غزة:

 - 1 - قامت مجموعة الشهيد مهدي نوبل بالقاه قبلة بدوية على سيارة عسكرية من نوع لوري وذلك في الساعة العاشرة والنصف من صباح يوم الاحد 15 - 10 - 72 في شارع عمر المختار مقابل سوق فراشي خان الخضراء في مدينة غزة . ونتج عن ذلك اطلاق النار وقتل وجرح عدد من افرادها . وعاد نوارنا الى قواعدهم سالمين . ومساء بعد ذكره ان جميع هذه القتالهي من صنع محلي حيث قامت الجبهة باعدادها محليا في الداخل . ولورة حتى ما بعد النصر والتحرير .
 - 2 - في منطقة دير شرف:

 - 1 - قام نوارنا من مجموعة الشهيد رفيق مساف بوضع عيون ناسفة في موزون للياه تابع الى معسكر للعدو الاسرائيلي يقع قرب مئذنة دير شرف على طريق نابلس - طولكرم وقد انفجرت العيونات في الساعة السابعة من صباح يوم 21 - 10 - 72 وادى الانفجار الى تدمير موزون المياه تدميرا كاملا . وقد ترك نوارنا في مكان الانفجار منشورات كتب عليها: «الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين - رفالقسان كنفاني» وكانت هذه المنشورات معدة لوضعها في مكان هدف اخر . ولقد

غضبة عمالية وشعبية عارمة ضد السلطة الفئدورية

تضامن واسع مع العمال السذجين تعرضوا للمجزرة

استشهاد العمال بداية لتاريخ نهاية نظام الاستغلال

اجتاحت لبسان موجة من الإضرابات والمظاهرات الشعبية استنكارا للأعمال الفعينة والأرهابية التي مارستها الشرطة ضد

عمال معامل غندور . فقد شهدت بيروت وطرابلس وصيدا والباق ، مظاهرات ومسيرات شعبية هتفت كلها ضد السلطة العائسة

وأجراءات القمع التي استخدمتها ضد العمال المضربين في معامل غندور مطالبة بوحدة الحركة العمالية والتضامن من أجل الرد على إجراءات الرجعية في

لبنان ومواصلة النضال لتحقيق مطالب الطبقات الشعبية والقوى الفقيرة التي أصبحت تعاني من تدور الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية والتعليمية .



جانب من الجماهير المتظاهرة في وجه السلطة الرجعية

وقد تحرك القوى الوطنية لفتح هذه المسألة التي تمارسها السلطة محافظة منها على مصالحها الطبقية فبرت مسرة جماهيرية حاشده مساء يوم الاثنين اخبرت شوارع مدينة بيروت مرددة شعارات كلها تنهم السلطة بالسلوية من مجزرة معامل غندور وطالب بإجراءات فورية لعافية السؤلون عن هذه المجازر .

وقد ميزت المظاهرة بميزين رئيسيين : الميزة الأولى : هي الحجم الشعبي الكبير والتنظيم الدقيق .

أما الميزة الثانية فكانت الدور الأساسي والبارز للحزب الشيوعي اللبناني . ومن بين الهفافات التي اطلعت في المسيرة : « من قهرى ومن جوي بدي عمل شيوعي » « شيوعي مثل المطار شعله عاروب الاحرار » وقد نجحت المسيرة الجماهيرية في ساحة البرلمان حيث اقيمت كمال جيتلاط باسم الإضراب والقوى الوطنية والتقدمية كلمة ، قال فيها :

ان الاحزاب والقوى الوطنية والتقدمية في لبنان تعتبر ان ما لجأت اليه السلطة من اطلاق النار على عمال معامل غندور المبررين من أجل إسبغ خوفهم ، تصميما خطيرا لاجزاء القمع

الذي تمارسه حبال الطبقة العاملة وكل الفئات الشعبية الكادحة . واصاف الاستاذ كمال جيتلاط معلقا على الاسرار في حمله السلطة الاجرامية قائلا : « ان الجماهير الشعبية التي ساني من وطء الاستغلال والتي تجري نحلها نتائج كل الإزومات والتي يكونها الغلاء وعدم اسبغ الحقوق والخصومات الاجتماعية ، تواجه الان بعد المجزرة الوحشية التي ارتكبت ضد العمال اساليب بوليسية تستهدف خنق صوتها والحيلولة بينها وبين التعبير عن مطالبها والنضال من أجل حقوقها الديمقراطية والشعبية .

واضاف معلقا على خضوع الدولة لارباب العمل والاحتكارين فقال : « ان هذا النهج العملي الذي تبنته السلطة تجاه العمال وكل الفئات الشعبية الكادحة والحرورية ، يقابله خضوع من جانبها لمصالح كبار الراسمالين القس شرور الاستغلال والذين دفعوا موجة الغلاء الارتفاع فاحتج بنوه تحت ثقله كل ابناء الشعب . وحول تنفيذ مزامم السلطة وحججها التي اعطتها كتبريرات لهذه المجزرة قال : « اما الحجج التي تدرجت بها السلطة بعد المجزرة الوحشية التي ارتكبت ضد العمال ومحاولتها التنصل من المسؤولية وتكرار الحديث من العناصر التمددة الغربية ، اما ذلك فلا يعدو

كونه محاولات لتفليل الرأي العام وطمس جهود النضالات العمالية والمطالب الشعبية التي ترفعها أوسع الجماهير .

هذا وقد اعلنت القوى الوطنية والتقدمية التي نفتت في هذا الحشد الجماهيري عددا من القرارات :

1 - استنكار المجزرة الوحشية التي ارتكبت ضد عمال معامل غندور والصدى بحزم لهذا النهج القمعي الدموي وما رافقه من تدابير جعلتها مذكرة مجلس الوزراء كجزء من مبركنا الشاملة من اجسمل الحقوق والحريات الديمقراطية والتضامنية .

2 - المطالبة باطلاق سراح العمال الموقوفين فوراً وتجب محاولات تحميلهم مسؤولية ما جرى من القمع الدموي نسرنا على ايدي السؤلون المعامل كوه سفلة بالصح وبن ارباب العمل كوه راسماله استغلاني ، هذا الصراع الذي يحاول دافعا القوى الاستغلالية شبيبه مسعفه في ذلك المدد من الطرق والوسائل مثل اعطاء اساليب البشع الدموي نمر .

3 - تلبية مطالب عمال معامل غندور الشريعه والمخلة والتي تتناول اسبغ حقوقهم مثل تطبيق زيادة الـ ٥ بالمئة ونسج العتاق الجسدي وحق العمل النقابي وتطبيق الخصومات الاجتماعية وزيادة الاجور ، وغير ذلك من المطالب التي نتمس مصالحهم الحيوية والشريعه .

4 - دعم نضالات الطبقة العاملة اللبنانية وبنين مطالبها وفي ظلها خفض اجسار السكن وناين المسالحة والدواء للجماهير الشعبية ، ومنع العمل الصفي سدبل المساء .

5 - من قانون العمل . ان كرس حق التيات في العمل ورفع سبغ التسريح الكسبي عن رقاب العمال هو مطلب ديمقراطي اولي يحظى سارسد كل فئات الشعب .

6 - سياسة القوى الاستغلالية ضد الطبقات الفقيرة

وكان عمال معامل غندور ، نتيجة للاستغلال الذي يمارسونه ولاسمرار اصحاب العمل في اكارهم للقوق المادله والشريعه ، قد حاضوا مكرهه باسله فجزوا فيها الصراع القائم بين العمال كوه سفلة بالصح وبن ارباب العمل كوه راسماله استغلاني ، هذا الصراع الذي يحاول دافعا القوى الاستغلالية شبيبه مسعفه في ذلك المدد من الطرق والوسائل مثل اعطاء اساليب البشع الدموي نمر .

7 - تلبية مطالب عمال معامل غندور الشريعه والمخلة والتي تتناول اسبغ حقوقهم مثل تطبيق زيادة الـ ٥ بالمئة ونسج العتاق الجسدي وحق العمل النقابي وتطبيق الخصومات الاجتماعية وزيادة الاجور ، وغير ذلك من المطالب التي نتمس مصالحهم الحيوية والشريعه .

كل ذلك يحدث من قبل القوى المستغله ضد القوى العمالية في لبنان لاجل ان لا تسول هذه النضالات الطبقية في عقول العمال وسلوكيهم الى قوانين يحكمون بها في علاقتهم الدائمه مع ارباب الاعمال . وحسب لا يسبغ لهذه الطبقة لان تدفع لاحتلال موقعها التاريخي .

وحكم طبقة السلطة العائنة التي هي مجرد انكاس حقيقي عن واقع استغلالي يسود في المجتمع اللبناني فان اصحاب المصانع والشركات الاستغلالية ، يحظون بدعم ونايد السلطة مسعفه كافة وسائل القمع والارهاب ، لامين معالجتها المشتركة ولتأكيد الاجراء المناسبة لاسمرار عملية النهب والتي تخدم في النهاية بقاء سيطره اصحاب الـ ٤ / على الاقتصاد اللبناني .

وما حدث في الاسبوع الماضي جسد مواقف التحالف الاستغلالي بين اصحاب معامل غندور كموقع استغلالي ، بسبغ قوة عمل ما يمارب ١٥٠٠ عامل يعملون في معاملة . وبين السلطة اللبنانية وما مارسته من اجراءات تصفية ضد العمال المضربين .

ما هي مطالب العمال ؟

تقدم عمال معامل غندور ببعض المطالب العادله

والشريعه لتحسين ظروفهم المعاشية ولتأمين مستقبلهم ، وللوقوف امام طواهر واساليب الاستغلال التي يمارسها ارباب العمل التي اصبغ بالنسبه لهم سياة يمارسونها باسمرار وقت شازوا وعدم من ارادوا .

والسلطه امام مثل هذه الحالة ، نجد نفسها مجبره بحكم كونها التسبج في طبيعة مسج اصحاب الشركات والعمال .. ان تقدم بشئ الطرق اهداف اصحاب العمال والمصانع ضد المنظمات الحقيقية للعمال ..

ولعمال معامل غندور جمله من المطالب يمكن تلخيصها بما يلي :

اولا : دفع ٥ / من الاجر كبذل غلاء معيشة .

ثانيا : دفع بدل عن ايام العطل والايام .

ثالثا : الوقوف عن الطرد الكسبي للعمال .

رابعا : الوقوف عن المساملة السبئية التي يتعرض لها العمال والعمال داخل المعامل .

ادارت محادثات بين ممثلي العمال (لجنة الاضراب) وبين اصحاب المعامل وتدخلت وزارة العمل والشؤون الاجتماعية التي وفقت بتشكيل مباشر ضد مطالب العمال مطلة ذلك ان هناك محاولات جارية من أجل ايقاف العمل بالمداه .

من قانون العمل . الا انه لا يمكن تغير هذه المادة او الفاؤها الا بعد موافقة لجنة مجلس النواب المختصة . وكان موقف صاحب المعامل ان أعلن من جهة انه قد بدأ منذ بداية هذا العام بالتحويش للعمال عن غلاء المعيشة بمعدل ٥ / اي قبل اقرار الموضوع من مجلس الوزراء .

الا ان الحصة ان هذا التصريح جاء منسججا مع نصوص وزارة العمل والشؤون الاجتماعية الذي يهدف فقط الى تشويه العفينة وإبعادها عن ميدانها الحقيقي .. ومحاولة من أجل شق وحدة العمال المضربين . وقامت محاولات جارية للاصصال ببعض الجماعات العمالية ، وانالتها عن موقعها المؤبد للاضراب ، الا انها لم تدقق اعدائها ، مما دفعها في النهاية لارسال فواتر من الدرك لك الاضراب بالوجه ، ومحاولة دخول المصنع .. وقد جوبهت هذه المحاولات بمسود رائع من عسائل المصانع ، ولم تستطع فواتر الشرطة ان يصل الى هدفها الا بعد ان استعملت اسلحتها النارية ، وكان من نتيجة هذا العمل العائشي سقوط ثلاث قسلى من العمال ، وجرح ما يقرب من ٢٢ من العاملين في المصنع .

على الاستغلال والنهب باسم المحافظة على الامن والقانون والنظام .

الحركة الوطنية اللبنانية تستنكر مجزرة الرجعية اللبنانية

كانت ردود الفعل ازاء ما ارتكبه ومارسه القوى الرجعية اللبنانية وصرها للظواهر العمالية نالوه ردودا تنعج حيث اصدرت الحركة الوطنية اللبنانية مجموعته من البيانات تدن اجراءات قوى الامن ومطالب كلها بوقف هذه الاساليب اللاوطنية ومحاكمة الدافعين لهذه الاعمال .. وكانت لجنة الاضراب في مسامل غندور قد اصدرت بياناً حول المجزرة قالت فيه :

ان رجال الدرك قاموا اليوم بأمر من مسؤوليهم مجزرة دموية واطغوا النار على العمال والعمالات وعلى المارة ايضا فسقط اثنان من عشرين جريحا بعضهم في حالة الخطر كما قتل ثلاثة شهداء

من ابناء الطبقة العاملة اللبنانية . ولم يكف الدرك هذه المجزرة الوحشية بل استمقوا المتراب من العمال والعمالات وحولوا الساحات والطرق امام العمل الى ساحة حرب فنزلوا بعضعاتهم ورشاشاتهم وسياراتهم ، كل ذلك لمنع اضراب سلمى قانوني ولصرب العمال الذين لا يزالون مصعبين برغم الازهاب وبرغم هذه المجزرة على مسامحة الاضراب حتى تحقق المطالب .

واشدت لجنة الاضراب الرأي العام اللبناني ولا سيما الحركة النقابية وجميع الوطنيين والوقوف الى جانب العمال المضربين وبطلانوا معنا لا لتعقد مطالبنا فحسب بل لمحاكمة السؤلون عن هذه المجزرة الوحشية ..

هذا وقد عدت الاحزاب والقوى الوطنية والتقدمية في لبنان اجساما طارنا اتخذت فيه القرارات التالية :

● شجب المجزرة الوحشية وتحجيل السلطة السؤلولة كاملة والمطالبة بمحاكمة مرتكبي المجزرة والمخضين عليها واطلاق سراح العمال والعمالات الموقوفين فوراً .

● ان هذه المجزرة تشكل تصميما خطيرا لممارسات السلطة العائنة للتحقوق والحريات الديمقراطية والتضامنية وسدني ووقوف كافة القوى الديمقراطية والفتحات الشعبية ضد هذه والتصدي له مجزم .

وكانت ردود الفعل تنعج عند الحركة الوطنية اللبنانية على اساس ان ما نواجهه الطبقة العاملة من اضطهاد هو نفس الاضطهاد الذي نواجهه الحركة الطبقية . وجاء موقف الطلاب الذين انكاسوا لهذه الحقيقة ، فقد اصدر الاتحاد الوطني لطلاب الجامعة اللبنانية بياناً قال فيه :

« اسجاسا مع موقفها الحامي للجنح والاستغلال بوجت الدولة عداها للحركة الطبقية العمالية والطالبية بالصدى بوحشية القمع والارهاب والجريمة للعمال المسالين الذين دفعوا بعض مطالبهم المعه والتي كان يعترض بالدولة ان تجبر ارباب العمل على تحقيقها . اننا ناسم الجامعة اللبنانية نعلن :

1 - استنكارنا الحازم للقمع الوحشي الذي تعرض له عمال معامل غندور وتتواطؤ الدولة مع صاحب العمل .

2 - التأكيد على حق العمال القسلى في التسي الى تحقيق مطالبهم .

3 - استعداد الحركة الطبقية للوقوف بحزم الى جانب اخوانها العمال .

4 - اعلان الاضراب العام الشامل يوم الثلاثاء في ١٤ - ١١ - ١٩٧٢ ، ابتداء من الساعة ١٢ ليل يوم الاثنين ولغاية الساعة ١٢ ليل يوم الثلاثاء وذلك استنكارا للمعاملة الهجينة التي عومل بها عمال معامل غندور ، وحدادا على الضحايا الذين سقطوا في ساحة الشرف دفاعا عن حقوقهم المهضومة . وارسال برقيات الاستنكار في هذا الخصوص .

5 - كما قرر ايضا طلب محاكمة السؤلون عن المجزرة التي وقع فحسبها العمال الازرياء .

6 - نبي جميع مطالب العمال واللجنة المنتخبة من قبلهم ، واعلان مقاطعة منتجات معامل غندور حتى تحقيق هذه المطالب .

7 - المطالبة بوقف ملاحقة العمال واطلاق سراح الموقوفين منهم فوراً .

8 - التوضيح على عائلات الشهداء والصانين من جراء الاعتداء .

9 - اعلان الضحايا شهداء للعمل النقابي ، وستقوا في سبيل الحركة النقابية ، ودفاعا عن مطالبهم الشريعه .

10 - التأكيد على وحدة المطالب العمالية والطالبية والشعبية عموما وعلى حق الطلاب والعمال في ممارسة كل اشكال الضغط المشريعه لتحقيقها .

هذا وقد عند الاتحاد العمالي العام اجتماعا طارنا يوم الاحد الماضي ناقش خلاله المجزرة التي ارتكبت بحق عمال وعمالات معامل غندور والاسباب التي ادت الى هذه المجزرة الخطرة بعدما رفضت مطالب العمال المشريعه . وقد اداع الاتحاد هذه القرارات :

1 - اعلان الاضراب العام الشامل يوم الثلاثاء في ١٤ - ١١ - ١٩٧٢ ، ابتداء من الساعة ١٢ ليل يوم الاثنين ولغاية الساعة ١٢ ليل يوم الثلاثاء وذلك استنكارا للمعاملة الهجينة التي عومل بها عمال معامل غندور ، وحدادا على الضحايا الذين سقطوا في ساحة الشرف دفاعا عن حقوقهم المهضومة . وارسال برقيات الاستنكار في هذا الخصوص .

2 - كما قرر ايضا طلب محاكمة السؤلون عن المجزرة التي وقع فحسبها العمال الازرياء .

3 - نبي جميع مطالب العمال واللجنة المنتخبة من قبلهم ، واعلان مقاطعة منتجات معامل غندور حتى تحقيق هذه المطالب .

4 - المطالبة بوقف ملاحقة العمال واطلاق سراح الموقوفين منهم فوراً .

5 - التوضيح على عائلات الشهداء والصانين من جراء الاعتداء .

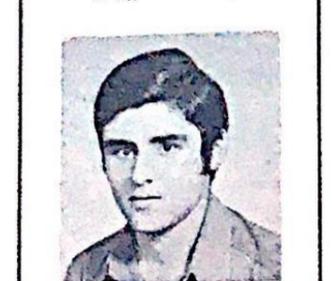
6 - اعلان الضحايا شهداء للعمل النقابي ، وستقوا في سبيل الحركة النقابية ، ودفاعا عن مطالبهم الشريعه .

7 - كما قرر الاتحاد اعاد جلسته مفتوحة حتى نحل قضية عمال معامل غندور .

ان المخزرة الدموية التي ارتكبتها السلطة ضد العمال المضربين ما هي الا نصبة جديد لسيلوكية السلطة العائنية واتساع هجمتها الارهابية ضد الطواهر الطبقية التي سكل في جوهرها نصيرا عن وقوف العمال الكفراء ضد الاستغلال وعدم نظام الراسمالية الفردية العسائلي في لبنان والسلطة التي نعتله والتي تعمل باسمرار من أجل خدمة الراسمال الفردى المستقل، وجموع الاستغلاليين الجسمن .

وإذا كانت قضية عمال غندور قد وضعت الجماهير الشعبية اللبنانية امام مسؤولياتها المظلمة في النضال المستمر من أجل الوصول الى اهدائها الشريعه والحقة ، فان ارباب السلطة الذي استعطفه في معامل غندور ، ما هو الا الرفع النهائي للنضال عن وجه القوى الرجعية اللبنانية المحاكمة من أجل خدمة مصالحها الضيقة ضارة بمصالح الجماهير العمالية والفقيرة عرض الحائط ■■

القتل .. في مستشفى الجامعة الأميركية



ليست الدولة وحدها هي التي تصارس القتل ، وانما ايضا مستشفى الجامعة الأميركية .. فنزلت فترة سيق الطالب فؤاد ديب علامة الى الموت ، تحت تأثير افراد نظام الراسمالية الفردية العسائلي في لبنان والسلطة التي نعتله والتي تعمل باسمرار من أجل خدمة الراسمال الفردى المستقل، وجموع الاستغلاليين الجسمن .

وإذا كانت قضية عمال غندور قد وضعت الجماهير الشعبية اللبنانية امام مسؤولياتها المظلمة في النضال المستمر من أجل الوصول الى اهدائها الشريعه والحقة ، فان ارباب السلطة الذي استعطفه في معامل غندور ، ما هو الا الرفع النهائي للنضال عن وجه القوى الرجعية اللبنانية المحاكمة من أجل خدمة مصالحها الضيقة ضارة بمصالح الجماهير العمالية والفقيرة عرض الحائط ■■

« عولج » بها الطالب فؤاد وادت الى وفاته .

في ندوة لحزب العمل بتل أبيب عقدت يوم الثلاثاء الماضي ، طلب من رئيسه وزيرا المدون ان ترد على التناقض الذي لار في اوساط الحزب حول ما اذا كانت هناك حاجة للدمج ، او الدمج على مراحل او التعاون بين القطاع الزراعي الاسرائيلي و القطاع الزراعي في المناطق .

وقد رد على هذا السؤال بقولها ان تحديد هذا الامر يتم بقرار سياسي يرسم الحدود النهائية وهذا القرار سوف يسطر اذا ما توصلنا الى امكانية سلام . وهذا القرار هو الذي سيحدد شبكة العلاقات بين اسرائيل والسكان خارج الخط الاخضر ، ولن يتأثر هذا القرار بالقرارات التي تتخذ حاليا بالدمج او الدمج على مراحل . وقالت ان القرار الذي انشده في حينه لتطوير مصادر العمل في المناطق ، كان قرارا هاما ولكن لم يسطر الكثير في هذا الاتجاه ، وقالت يجب التركيز بصورة خاصة على تطوير مصادر العمل في الصناعة والحرف .

من رصده اذاعة اسرائيل .

في العدد الماضي من « الهدف » قدنا القسم الاول من التقرير التفصيلي حول برنامج « التماس » التي تنفذها اسرائيل في الاراضي المحتلة ، عام ١٩٦٧ (وقع خطا في العدد الماضي في العنوان فاستبدل العام ٦٧ بالعام ٤٨) .. وكان ذلك القسم ينطق بلسان البرنامج على صعيد تنفيذ العمل ..

وفي هذا القسم نتناول تلك البرامج التي على صعيد السياسة الزراعية ، ثم على صعيد الصناعة والتجارة .

حقل الزراعة

منذ بداية الاحتلال جرى الاستخدام بين الاقتصاد الاسرائيلي الذي يعتمد على الامدادات الخارجية ، وهو اقتصاد راسمالي مكث وزراعتة محمية منطحة ، وبين الاقتصاد العربي في المناطق المحتلة الذي يعتمد بصورة اساسية على الزراعة وعلى كثافة العمل اليدوي ولكنه غير منظم شكل سليم ولذا سهل كثيرا على سلطات الاحتلال تنفيذ مخططاتها في هذا المجال والمتمثل في الاهداف الاساسية التالية :

- ١ - اصناف الزراعة بشكل عام في المناطق المحتلة باعتبارها مصدرا ذاتيا واساسيا تعتمد عليه المناطق المحتلة في اقتصادها وذلك عن طريق عرقلة برامج الحاصلات الزراعية التقليدية في المناطق المحتلة ، كما ان اصناف محاصيل هذه المناطق وخصوصا الصنف القريب على اسواق المشرق والخليج والاردن العربية يزيد من رايح هذه المناطق مع اللورد والحدود الغربية ، وهذا ما لم يرغب به اسرائيل في تلك الفترة على الاقل ، لذا اتجهت اسرائيل الى البرامج الزراعية التي من شأنها تقليل فرص التكامل الزراعي بين المناطق المحتلة وخصوصا الضفة الغربية والنفقة الشرقية وباني الدول العربية . كل ذلك بقصد زيادة اعتماد سكان المناطق المحتلة على ما تقدمه لهم اسرائيل .
- ٢ - توجيه هيكل الزراعة في المناطق المحتلة بما يتلاءم مع طبيعة الارض لتنتج السلع الزراعية التي يحتاجها الاقتصاد الاسرائيلي . فقد زادت مساحة الارض المزروعة بالمصم والتبغ بنسبة ١٠٠٪ ومساحة الارض المزروعة بالحمص ٥٠٪ (مجلة الحقيقة التي يصدرها الحزب الشيوعي الاردني - كانون الثاني عام ١٩٧٢) كما زاد انتاج البندورة والخيار في الضفة الغربية وذلك وفقا لاحتياجات الراسمالية الاسرائيلية الذين افادوا صناعات ماكولات جديدة على ضوء وضع المواد الخام الزراعية القادمة من المناطق المحتلة واستخدام الادي الصمات العربية الرخيصة نسبيا . ولقد بلغ مجموع الفروض الاسرائيلية في الضفة الغربية ١٤١ مليون ليرة وزعت على ١٩٠ فرضا كما بلغ مجموع الفروض الموزعة في قطاع غزة ٢٠٧ مليون ليرة وزعت على ١١٠ فرضا (مجلة الحقيقة) .
- ٣ - تشجيع العمال الزراعيين وصغار الزراعيين على هجر مزارعهم وترك الزراعة سعيًا وراء العمل في اسرائيل مستخدمين في ذلك سياسة رفع الاجور في المزارع الاسرائيلية ما ادى في النهاية الى وجود نقص كبير في العمال الزراعيين في المناطق المحتلة .
- ٤ - الافال المزروعات وتقليص مساحة الارض المزروعة بالاستيلاء عليها لاراض عسكرية واخرى استيطانية كما فعلت السلطات الاسرائيلية في اراضي قرية عترة في قضاء نابلس حيث عمدت الى رش الجيوب المزروعة على الاف البنونسات بالبييدات الزراعية .
- ٥ - لجوء السلطات الاسرائيلية الى تشجيع المؤسسات الاسرائيلية على افرار اسواق المناطق

تقرير تفصيلي حول برنامج "التماس" الثاني: التماس على الصعيد الاقتصادي

المحلة لا تعيد نقوبة الزرارة باعتبارها مصدرا اساسيا وذاتيا للاقتصاد المحلي يمكن الاعتماد عليها في المدى البعيد ، بل تسعى لاصفائها وتكييفها في ان واحد مع مصفبات حاجة الاقتصاد الاسرائيلي وكاملها معه ، اعمانا من اسرائيل في زيادة نسبة اقتصاد المناطق المحتلة للاقتصاد الاسرائيلي .

حقل الصناعة والتجارة

ان الصناعة الاسرائيلية صفة عامة تواجه عبات تتمثل في افرارها الى المواد الخام والسوق ذي النطاق الواسع لتصرف منتجاتها بالإضافة الى ارتفاع الاجور فيها الى حد يقرب من النسوى الاوروبي ، وبالرغم من هذه العليات الهامة فقد استطاعت الصناعة الاسرائيلية البقاء والنمو المستمر بحيث اصبح ناتج اسرائيل الصناعي يقدر الان بحوالي مليون دولار في العام (١٩٦٧) معددة في ذلك على واردات راس المال التي تدفق على اسرائيل باستمرار وعلى تجارها علاوه على اسواقها المحلية .

وبعد الاحتلال اصبح التصنيع العربي المخططه سببا في المناطق المحتلة وجهها لوجه اصام الصناعة الاسرائيلية الحديثة المطورة ، ولقد وجدت اسرائيل في ذلك فرصة سانحة لتسفيد منها لثروة يفتي حاجتها من المواد الخام والاسواق والادي العاملة كالتبغ والفل ، ولذا فقد وجهت اسرائيل النشاط الصناعي في المناطق المحتلة بما يخدم في النهاية مصلحتها هذه ، اخذة بين الامتياز لتحقيق بعض الارباح لبعض ارباب المصانع من سكان المناطق المحتلة وتحسين مداخيل العاملين عليها ليكونوا عونا لها في المناطق المحتلة . ولذا استهدفت اسرائيل في مخططاتها في مجال الصناعة بحكم سيطرتها التامة على الصناعات في المناطق المحتلة ولقد لجأت في سبيل تحقيق هذه الغاية الى الوسائل التالية :

- ١ - شجعت اسرائيل قيام بعض الصناعات الخفيفة في المناطق المحتلة التي تعتمد في موادها الاولية على ما تنتجه المصانع الاسرائيلية من مواد نصف مصنوعة اذ وجهت رجال الصناعة الاسرائيلية الى اعطاء اعمال مقولة فرعية الى الورش بالمناطق المحتلة وعلى الاخص في فروع الملابس الجاهزة والمنتجات البلاستيكية ومنتجات البناء (دافار ٧٢/١٠٧) وبالفل قامت عمدة مصانع اللادوية والنسيج والخيط واللبسة الجاهزة والجمال وربطت الاحدث في بيت لحم ورام الله والبيرة ومصنع للتك في جين ومصنع لاثان الاساني في العريش (دافار ٧٢/١٠٨) كما ظهرت صناعات البلاستيك واللبسة الجاهزة ونسيج الجرازي والبسط وخياطة الملابس الداخلية في قطاع غزة . ولقد بلغ مجموع المصانع الجديدة التي اقيمت في الضفة الغربية الجديدة ١٠٠ مصنع (احصائية وزير التجارة والصناعة - بارليف) .
- ٢ - عمدت اسرائيل الى توسيع بعض الصناعات وخصوصا الصناعات الزراعية التي كانت قائمة في المناطق المحتلة بقصد اشباع حاجة السوق الاستهلاكي الاسرائيلي ومصانع الماكولات والتبغ والاراضي ظهرت معاصر جديدة للزيت في معلين وبيت ربحا وفرغانة وبيت عور . ولقد بلغ

(١) تدرة التوسع الصناعي اليهودي في فلسطين على الابعاد بيرون - كنزبروك - بيروت ٧٢

عدد المصانع التي لم توسعها التاء الاحتلال في الضفة الغربية ٥٥ مصنعا وفي قطاع غزة ٥٠ مصنعا (احصائية وزير التجارة والصناعة - بارليف) .

- ٣ - لجأت السلطات الاسرائيلية الى منح القروض والحكومة لافادة المصانع الجديدة وتوسيع الصناعات القائمة وبلغت موازنه القروض الصناعية عام ٧١ حوالي ١٦ مليون ليرة اسرائيلية (احصائية وزير التجارة والصناعة - بارليف) كما عمدت الى تشجيع البنوك الاسرائيلية على منح القروض لتبني لاراضي الصناعة لاجال استعانة طويلا نسبيا .
- ٤ - اهدمت السلطات الاسرائيلية بالصناعات التي تعتمد في موادها الاولية على ما تنتجه المصانع الاسرائيلية وعلى ما يجري استيراده من الخارج في آن واحد كصناعة الصابون وكذلك بحق ارباحا مضاعفة من ثمن المواد المستوردة من التجار الاسرائيلية والوطني، ووسائط النقل الاسرائيلية علاوة على رسوم الاستيراد وفرتاب الانصاج وبذلك تحقق اسرائيل تسويق بعض منتجاتها وتشغيل مؤسساتها التجارية ..
- ٥ - اهدمت السلطات الاسرائيلية مؤخرًا نحو تشجيع الاستيراد الاسرائيلي في المناطق المحتلة في مجال الصناعة اذ فرت لجنة اقتصادية ووزارة منح مساعدات مالية واعفاءات ضريبية للصناعات الاسرائيلية الذين يقومون منتشبا ضايعه في المناطق المحتلة في اراضي السودان والعربية والاردنية (وكانه ايراد اب ٧٢/١٠٩) وما يلاحظ في هذا المجال ان السلطات الاسرائيلية لم تكن فيما مضى تشجع على الاستثمارات الاسرائيلية الخاصة في مجال الصناعة بالمناطق المحتلة نظرا لما تتطلبه حاجة هذه الاستثمارات في المجال الصناعي من هدد واستقرار في الاوضاع لاجال طويلا ، ونفسير السياسة الاسرائيلية في هذا المجال يمكن انجاه نظرية او اخرى .
- ٥ - صعدت التجارة فقد استهدفت السلطات الاسرائيلية كذلك السيطرة التامة على تجارة المناطق المحتلة وبوجهها بما يخدم اهدافها الاقتصادية والسياسية في تلك المناطق مراعية في ذلك خلق مجموعة من المستفيدين من ابناء ولايات تجارية لتجار المناطق المحتلة وقد لجأت المؤسسات التجارية الاسرائيلية الى عدم اشتراطها على الولاة في المناطق المحتلة تصريف كميات معددة خلال فترة زمنية معينة كما عمدت الى تزويد الولاة في المناطق المحتلة بمنتجاتهم من السلع مع تاجيل دفع اثمانها الى ما بعد تصريفها في الاسواق ، كما شاركت بعض المؤسسات التجارية الاسرائيلية الولاة في المناطق المحتلة بجزء من تكاليف افتتاح الوكالات التجارية في المناطق . ونتيجة لهذا التشجيع فقد افتتحت عدة وكالات تجارية في المناطق المحتلة

تصرف السلع الاسرائيلية كالسجائر والكاشوك ومواد البناء والسيارات والكمبيوترات والمعدات الزراعية .

٧ - سمحت السلطات الاسرائيلية لتجار الاراضي المحتلة باستيراد السلع التي لا تتنافس مع السلع الاسرائيلية من الخارج .

لقد اقررت ارقام مكتب الاحصائيات الاسرائيلي سنة ١٩٧١ ان معظم واردات المناطق المحتلة تأتي من اسرائيل فقد بلغت عامي ١٩٧٠ و ١٩٧١ حوالي مبلغ ٢٩٥٤١ ، ٢٩٦٠٦ مليون ليرة اسرائيلية على التوالي كان معظمها من السلع الاسرائيلية الجاهزة والسلع النصف مصنوعة كما بلغت صادرات المناطق المحتلة لاسرائيل عام ١٩٧٠ مبلغ ١١٦ مليون ليرة اسرائيلية كانت معظمها من منتجات الزراعة التي لا تتنافس مع الانتاج الزراعي الاسرائيلي وحاجتها من خامات الكابول والصبغة الاسرائيلية كالتبغ لصناعة الزيوت والصبغ لصناعة الحبوب بالإضافة لبعض السلع للسوق الاستهلاكي الاسرائيلي كالكالاهو والطحينة . كما شملت صادرات المناطق المحتلة الى اسرائيل منتجات الصناعة اليدوية والحرفية .

لقد تحولت المناطق المحتلة الى اسواق لتصريف المنتجات الاسرائيلية الصناعية كما أصبحت مصدرا يمد اسرائيل بما تحتاجه الصناعة الاسرائيلية من منتجات زراعية علاوة على انها تمد السوق الاستهلاكي الاسرائيلي بالسلع الزراعية المصنعة بأسعار اقل من سعر التكلفة كما لو تم انتاجها في اسرائيل نظرا لانخفاض اسعار موادها واجود الادي العاملة في المناطق المحتلة عنها في اسرائيل كالكالاهو والطحينة التي يجري الطلب عليها من اليهود الشرقيين وعرب فلسطين المحتلة عام ١٩٤٨ . ولقد سمحت السلطات الاسرائيلية لتجار المناطق المحتلة باستيراد السلع التي لا تتنافس مع السلع الاسرائيلية من الخارج عن طريق الموانئ الاسرائيلية مستفيدة في ذلك بما يخدم من ارباح عن طريق الرسوم واجور الخدمات التي تقدمها المؤسسات التجارية الاسرائيلية من تبوك ووسائط نقل كما استغلت السلطات الاسرائيلية فرض الرسوم والفترباب العالي على استيراد بعض السلع الاجنبية من الخارج كوسيلة لترويج السلع الاسرائيلية المعاللة لها ، في المناطق المحتلة . كما ان البنوك الاسرائيلية تلعب دورا هاما في هذا المجال عن طريق رفع اسعار الفائدة على التسهيلات التي تقدمها لتمويل عمليات الاستيراد ونقل الى حد ٧١٢ . ولقد ادت هذه السياسة مع اجراء تخفيضات المدة الاسرائيلية الذي صاحب تخفيض قيمة الدولار الى ارتفاع كبير في السلع التي تستوردها المناطق المحتلة من الخارج مما اشاح فرصة جديدة للسلع الاسرائيلية لتزود اسواق المناطق المحتلة .

ولقد ادى تدفق السلع الاسرائيلية في المناطق المحتلة الى التماس سوق الولاة التجارية ، وقد عمدت سلطات الاحتلال الاسرائيلي الى توجيه المؤسسات التجارية الاسرائيلية الى فتح ولايات تجارية لتجار المناطق المحتلة وقد لجأت المؤسسات التجارية الاسرائيلية الى عدم اشتراطها على الولاة في المناطق المحتلة تصريف كميات معددة خلال فترة زمنية معينة كما عمدت الى تزويد الولاة في المناطق المحتلة بمنتجاتهم من السلع مع تاجيل دفع اثمانها الى ما بعد تصريفها في الاسواق ، كما شاركت بعض المؤسسات التجارية الاسرائيلية الولاة في المناطق المحتلة بجزء من تكاليف افتتاح الوكالات التجارية في المناطق . ونتيجة لهذا التشجيع فقد افتتحت عدة وكالات تجارية في المناطق المحتلة

التصدير الشجيرة وجعله هذه الاجراءات لساهد السلطات الاسرائيلية في تأمين مورد ثابت لها من العملات الازدية للاستفادة منها كأحد العملات القوية التي تسهل تحويلها الى عملات اجنبية صعبة .

لقد ادت جعله الاجراءات التي اتخذتها السلطات الاسرائيلية الى اتمانت الحركة التجارية بالمناطق المحتلة الذي يخدم في نفس الوقت بتخفيف الصب عن الاقتصاد الاسرائيلي نفسه كما نجحت هذه السياسة في ربط الحركة التجارية في المناطق المحتلة بالتجارة والاقتصاد الاسرائيلين .

آثار السياسة الاسرائيلية في المجال الاقتصادي على التركيبة الاجتماعية في المناطق المحتلة

ادت السياسة الاسرائيلية في المجال الاقتصادي الى احداث تغييرات كبيرة في التركيبة الاجتماعية في المناطق المحتلة يمكن اجمالها على ما يلي :

- ١ - العمال ادى اندفاع الاعداد الفصحى من العمال العرب للعمل في المشاريع الاسرائيلية باجور مرتفعة وظروف عمل احسن مما القوه من قبل ، ادى ذلك الى احدات تغير ملموس في مستوى حياة الطبقة العاملة بحيث أصبحت حياة هذه الطبقة اليوم تختلف تماما عما كانت عليه في السابق حيث توفرت المظالم والظلمات الاقتصادية والاجتماعية مما خفف كثيرا من ميلها الثوري ولقد رسا على التمرد والثورة بوجه الاحتلال .
- ٢ - المزارعون وكبار الملاك نجم عن نقص ظروف العمل وارتفاع مستوى الاجور ان هجر اللاهون المدمون وصغار المزارعين العمل في الزراعة وتحولوا الى عمال يعملون داخل اسرائيل وقد ادى هذا بدوره الى ارتفاع اجور العمال الزراعيين بضاف لذلك ارتفاع اثمان السماد والبذور وعدم تحقيق النجاح في تسويق المنتجات الزراعية . كل ذلك ادى الى انخفاض ملموس في دخول ارباب كبار المزارعين وتوسطهم مما اثر على قدرتهم على استثمار اراضيهم الزراعية بشكل مربح ولقد ادى ذلك الى تدهور اوضاعهم المالية قياسا على ما كانت عليه احوالهم قبل الاحتلال .
- ٣ - الولاة التجاريون ومن جعله اساليب اسرائيل في مجال التجارة اجراماتها الهادفة الى امتصاص الكبر قدر ممكن من الدينار الاردني والعملات الصعبة ، اذ في حين الفت السلطات الاسرائيلية التعامل بالعملات التي كانت متداولة في كل من قطاع غزة وسيناء وهضبة الجولان واستبدالها باليرة الاسرائيلية ، اذ نزلت على التداول في الدينار الاردني في الضفة وابتع عنها الى جيبه مع اليرة الاسرائيلية وابتع التعامل في لا التدفد وفق سعر رسمي معدد بعدما يتساوى عشر ليرات اسرائيلية للدينار الواحد وفرقت سياسة استيفاء الرسوم والجمارك والخدمات الرسمية بالدينار الاردني كما نشترت استبدال قيمة صادرات الضفة الغربية الى الضفة الشرقية التي يتم دفع قيمتها بالدينار الاردني اشترطت تحويل هذه القيم الى اليرة الاسرائيلية كشرط اساسي لدفع مكافآت



شائياً: التعاشيش على التصعيد الاقتصادي

اصحاب المصانع التي قامت في ظل الاحتلال وبمساعدة المالة والموتوية كصانع الأدوية في نابلس ورام الله وبيت جالا وهذه الطبقة تعتبر اسنادا طبيعيا لطبقة الكومبرادور وعلية لها نظرا لتشابكها وتداخل العلاقات بينها .

اما الطبقة البرجوازية الغديبة التي نشأت قبل الاحتلال فقد كانت لهم فربا مرتبطة بنسب مغاورة بالاردن ونظامه القائم ليعا لظروف نشأتها وارتباط مصالحها بأسواق الأردن والبلاد العربية ، الا انها ونتيجة لطول فترة الاحتلال والهدوء النسبي المقيم على المناطق المحتلة والساحة الخارجية وبوجه النظام الاردني نفسه نحو الحلول الاستسلامية مع العدو فقد باتت هذه الطبقة الحرب الى التعاون مع العدو مما كانت عليه في السابق .

٥ - طبقة المثقفين والطلاب

تعتبر طبقة المثقفين والطلاب في المناطق المحتلة اكثر الفئات نفورا من الاحتلال نظرا لعدم توفر مجالات العمل لهم باجور متناسب مع مستوى الاسعار ، علاوة على البطالة المنتشرة بينهم ، وكذلك الحال بالنسبة للطلاب الذين لا يجدون امامهم سوى مغادرة المناطق المحتلة او الهجرة الى الخارج او العمل في المشاريع الإسرائيلية كعمال ، ولذا فهم يعانون اليوم اشد حالات اليأس والضياع .

٦ - طبقة صغار الوظفنين والمدرسين

لا يخلف حال هذه الفئة عن حاله المثقفين إذ حصل تخلفهم عام في مستوى معيشتهم نظرا لعدم تناسب دخولهم مع مستوى الاسعار في المناطق المحتلة مما أدى الى تدهور اوضاعهم الاقتصادية ولا سيما بعد ان نوهفت السلطات الأردنية عن دفع مبريات الموظفين في المناطق المحتلة. ولقد تريب على جملة هذه الفئات التي طرأت على البنية الاجتماعية في المناطق المحتلة ان هبت حدة الرضا العربي للوجود الإسرائيلي في تلك المناطق كما ضعفت حدة مقاومة السكان للاحتلال الإسرائيلي مما سهل ظهور نيار سياسي من جملة المستعدين في معاد الاحتلال الإسرائيلي اخذ ينادي بالدخول الى الحلول الاستسلامية والتعايش مع اليهود وبروج لها . ولقد سعى بعض دعاة هذا التيار الى تكوين حزب سياسي في الضفة الغربية لتنظيم الدعوة الى الحلول الاستسلامية مثله بالدولة الفلسطينية (محمد ابو شلبية مثلا) ■■

ملاحظة

في المدد الماضي سقط سهواً ان التقرير التفصيلي حول برامج « التعاشيش » التي يتبناها العدو الصهيوني في الارض المحتلة عام ١٩٦٧ ، هو من أعداد مركز التخطيط - منظمة التحرير الفلسطينية ، مما اقتضى التنويه .

احتمالات السلام في فيتنام بعد تجديده ولاية نيكسون:

مواصلة الحرب العدوانية لأربع سنوات أخرى أو المراهنة على نجاح سياسة الفيتنامية

الاطلاق النار وانهاء كافة العمليات العسكرية والانسحاب الأمريكي الكامل من فيتنام، هو مفهوم الولايات المتحدة للسلام ، ومفهوم الحركة النضالية الحرة الفيتنامية له . كيف نفهم جديدة ، اذا كان علينا ان نتوصل الى انتهاء الحرب .. وعندما نرى حقيقة انه قبل ثلاثة ايام فقط كانت الامال بالسلام عالية جدا .. وبان هذه الامال الآن تبثت على اليأس ، من الواضح انه اذا كان علينا ان نتجنب ما يمكن ان يكون كارثة دبلوماسية ، ان نجيء برجل جديد وبوجهة جديدة .

ان تطورات الاسام القليلة الماضية تشير بوضوح الى ان الشعب الأمريكي بحاجة الى أفكار جديدة ، رجال جدد وقيادة جديدة ، اذا كان علينا ان نتوصل الى انتهاء الحرب .. وعندما نرى حقيقة انه قبل ثلاثة ايام فقط كانت الامال بالسلام عالية جدا .. وبان هذه الامال الآن تبثت على اليأس ، من الواضح انه اذا كان علينا ان نتجنب ما يمكن ان يكون كارثة دبلوماسية ، ان نجيء برجل جديد وبوجهة جديدة .

ان تطورات الاسام القليلة الماضية تشير بوضوح الى ان الشعب الأمريكي بحاجة الى أفكار جديدة ، رجال جدد وقيادة جديدة ، اذا كان علينا ان نتوصل الى انتهاء الحرب .. وعندما نرى حقيقة انه قبل ثلاثة ايام فقط كانت الامال بالسلام عالية جدا .. وبان هذه الامال الآن تبثت على اليأس ، من الواضح انه اذا كان علينا ان نتجنب ما يمكن ان يكون كارثة دبلوماسية ، ان نجيء برجل جديد وبوجهة جديدة .

في السابق ، ولعدة سنوات اخرى ، ومنع إعادة توحيد الفيتنام لفترة أطول ايضا . اي انه السلام الذي يعني نابا مموحا لها على سابقون ، وبقي الباب مفتحا بين سابقون وهانوي ، وذلك لمدة سنوات ، تراهن فيها واشنطن على امور كثيرة ، ان السلام بات في متناول اليد .. وما الذي يفعله العيتاميون عندما يتفاوضون مع الأمريكيين في باريس حول اطلاق النار في فيتنام .. ان السلام بالنسبة لحركة التحرر الوطني الثورية الفيتنامية ، يعترضه اولاً وقبل كل شيء، وقف العدوان الأمريكي على فيتنام ، ووقف التدخل الأمريكي بأي شكل من الاشكال ، في شؤون جنوب فيتنام الداخلية ، وبرد الشعب في ذلك الجزء من البلاد - المفصول قسرا - بقرع المستقبل السياسي لجنوب فيتنام . هذه هي متطلبات السلام هناك .

لكن ، كيف نفهم واشنطن متطلبات السلام في فيتنام. هذه هي المسألة التي توجه الخطوات الأمريكية المتخذة حالياً في جنوب فيتنام ، والتي يمكن من خلالها تدبير احتمالات الصراع في فيتنام على المدى القصير ، وبغير سبب بعض الامال بتسوية « السلام » في فيتنام ، التي تسببت سريره خلال القمة اسابيع الاحيرة . فالهوية ما تزال واسعة بين اهداف جبهة التحرر الوطني الفيتنامية وبين اهداف الولايات المتحدة في فيتنام ، برغم ما تضمنه بنود الاتفاق الاخرى .

ان التورط الأمريكي في فيتنام انطلق من مفهوم بال للسياسة الخارجية .. وفي سعيها لاقامة علاقات جديدة ، فان اهتماما ليس في الانسحاب من العالم ، بل اننا نحاول ان نجد موقعا تستطيع به ان تهيئ ملتزمين بالسلام ، ولكن ان تكون لنا سياسة محمولة عاطفياً . في هذا البلد .

في السادس والعشرين من شهر تشرين الاول الماضي ، نشر كسون ليو ، رئيس بعثة شمال فيتنام الى مؤتمر باريس ، بياناً أعلن فيه نفاق الانعاش التي كانت سرية ، والتي تم الوصل اليها خلال المحادثات الخاصة بين المستشار الأمريكي كينغز ، وممثل شمال فيتنام ، لو دو توك . وفيما يلي مختصر لما تضمنته اضافته النقاط السبع السياسية لجنوب فيتنام:

في الثاني من شهر نوفمبر (تشرين الثاني) الجاري ، قبل ٢٢ امريكا في دلتا البكنون ، عندما اسفقت قوات التحرير طارئة اليهيكوتر التي كانت تعلم في مهمة عسكرية . وبموال فال الناطق بلسان بعثة شمال فيتنام ، للصحافيين ، في باريس : « هذه العادة المؤسفة ما كانت لبع ، لو لم يكن السنز نيكسون هو « ديك المحلل » الذي يعرفه الزاي العام جيداً .

في اليوم ذاته ايضا كان نيكسون تكبر ما قاله مرارا في السابق ، وما سبق وقاله مرارا اسلافه الذين راسوا بوما حرب الولايات المتحدة في فيتنام : قال نيكسون للتأخير بينهم في السابع من تشرين الثاني ، عليهم ان يخافوا بين « السلام سرف او السلام بالاستسلام » (١) و « السلام الشرف » الذي يدعو اليه نيكسون هو انسحاب القوات الأمريكية من فيتنام بعد تعزيز هائل للقوات المسلحة لجنوب فيتنام ، وبعد اخذ كافة الترتيبات التي تضمن عدم وصول ما تسعهم ب « الشيوعيين » الى السلطة



دلال سنوات الفترة الانتقالية

« ان الأمريكيين اتوى من الفرنسيين ، رغم ان معرفتهم بنا اقل ، لذلك ربما اضطر تحقيق ذلك عشر سنوات ، ولكن مواطنينا الاطال سيلحون بهم الهزيمة في النهاية .. اعتقد بان الأمريكيين قد اساءوا كثيراً بتقدير شخصية الشعب الفيتنامي . لقد اظهرنا دائماً ، تصميم كبيراً عندما كنا نواجه غزاة اجانب » .

السابقون . ولذا نوبة السلاح الجوي السابقون ليصبح نائب ابر فوة عسكريه في العالم لواجهه سدو داخلي لا يمثل سوى 2.١ من الشعب !!

سيكون الذي كون « الفيكونغ والفييتامين الشماليين سيطرون الآن على ما بين كفت او نصف ارضي البلاد ، ولكن فقط على ١٠٪ من السكان .. » (١) بالاضافة الى ان كلادات الفيكونغ المسلحين بصورة مكثفة في المدن المزدهرة بالسكان، تخضع لقيادة فر شيوعية !

ان واشنطن في عملية التسليح هذه لجنوب فيتنام تظهر اصراراً على عدم استيعاب الدروس التي لفتته مرة بعد اخرى في فيتنام ، وكان اخر هذه الدروس هجوم الربيع الثوري الذي حطم اسطوره فيتنامية الحرب ، وانترف حتى الامريكويون انهم بانهم لولا الدور السائد ، بل الرئيسي الذي لعبته القوة الجوية الأمريكية (وما تزال) لمداني النظام السابقين كليا . ان الولايات المتحدة تعمل منذ بضعة اسابيع على جعل القوة الجوية السافونوية ثالث ابر فوة جوية في العالم . وهي ظن - كما يفعل دائماً مع كل فرار تصعيد الحرب - بانها ستطبع بذلك ردع المد الثوري وصعيقه ، وارهاب شعال فيتنام تعانها عن مواصلة مساندها للتوردة في الجنوب .

في الواقع فر ملين لرد عن هذا التطق عندما قال في اليوم الذي سبق انتخابات الرئاسة ، حول عمليات شحن الطائرات والاسلحة الأمريكية الى سابقون : « اننا نحاول ان نقدم ونعزز للولايات المتحدة وجمهوريتها فيتنام .. ونسهي هذه النوايا المحذرة لجنوب فيتنام .

في الواقع فر ملين لرد عن هذا التطق عندما قال في اليوم الذي سبق انتخابات الرئاسة ، حول عمليات شحن الطائرات والاسلحة الأمريكية الى سابقون : « اننا نحاول ان نقدم ونعزز للولايات المتحدة وجمهوريتها فيتنام .. ونسهي هذه النوايا المحذرة لجنوب فيتنام .

في الواقع فر ملين لرد عن هذا التطق عندما قال في اليوم الذي سبق انتخابات الرئاسة ، حول عمليات شحن الطائرات والاسلحة الأمريكية الى سابقون : « اننا نحاول ان نقدم ونعزز للولايات المتحدة وجمهوريتها فيتنام .. ونسهي هذه النوايا المحذرة لجنوب فيتنام .

في الواقع فر ملين لرد عن هذا التطق عندما قال في اليوم الذي سبق انتخابات الرئاسة ، حول عمليات شحن الطائرات والاسلحة الأمريكية الى سابقون : « اننا نحاول ان نقدم ونعزز للولايات المتحدة وجمهوريتها فيتنام .. ونسهي هذه النوايا المحذرة لجنوب فيتنام .

في الواقع فر ملين لرد عن هذا التطق عندما قال في اليوم الذي سبق انتخابات الرئاسة ، حول عمليات شحن الطائرات والاسلحة الأمريكية الى سابقون : « اننا نحاول ان نقدم ونعزز للولايات المتحدة وجمهوريتها فيتنام .. ونسهي هذه النوايا المحذرة لجنوب فيتنام .

اتفاق النقاط التسع

١ - احترام سيادة الولايات المتحدة وجمهوريتها فيتنام .. ونسهي هذه النوايا المحذرة لجنوب فيتنام .

٢ - احترام سيادة الولايات المتحدة وجمهوريتها فيتنام .. ونسهي هذه النوايا المحذرة لجنوب فيتنام .

٣ - احترام سيادة الولايات المتحدة وجمهوريتها فيتنام .. ونسهي هذه النوايا المحذرة لجنوب فيتنام .

٤ - احترام سيادة الولايات المتحدة وجمهوريتها فيتنام .. ونسهي هذه النوايا المحذرة لجنوب فيتنام .

٥ - احترام سيادة الولايات المتحدة وجمهوريتها فيتنام .. ونسهي هذه النوايا المحذرة لجنوب فيتنام .

٦ - احترام سيادة الولايات المتحدة وجمهوريتها فيتنام .. ونسهي هذه النوايا المحذرة لجنوب فيتنام .

٧ - احترام سيادة الولايات المتحدة وجمهوريتها فيتنام .. ونسهي هذه النوايا المحذرة لجنوب فيتنام .

٨ - احترام سيادة الولايات المتحدة وجمهوريتها فيتنام .. ونسهي هذه النوايا المحذرة لجنوب فيتنام .

٩ - احترام سيادة الولايات المتحدة وجمهوريتها فيتنام .. ونسهي هذه النوايا المحذرة لجنوب فيتنام .

١ - احترام سيادة الولايات المتحدة وجمهوريتها فيتنام .. ونسهي هذه النوايا المحذرة لجنوب فيتنام .

٢ - احترام سيادة الولايات المتحدة وجمهوريتها فيتنام .. ونسهي هذه النوايا المحذرة لجنوب فيتنام .

٣ - احترام سيادة الولايات المتحدة وجمهوريتها فيتنام .. ونسهي هذه النوايا المحذرة لجنوب فيتنام .

٤ - احترام سيادة الولايات المتحدة وجمهوريتها فيتنام .. ونسهي هذه النوايا المحذرة لجنوب فيتنام .

٥ - احترام سيادة الولايات المتحدة وجمهوريتها فيتنام .. ونسهي هذه النوايا المحذرة لجنوب فيتنام .

٦ - احترام سيادة الولايات المتحدة وجمهوريتها فيتنام .. ونسهي هذه النوايا المحذرة لجنوب فيتنام .

٧ - احترام سيادة الولايات المتحدة وجمهوريتها فيتنام .. ونسهي هذه النوايا المحذرة لجنوب فيتنام .

٨ - احترام سيادة الولايات المتحدة وجمهوريتها فيتنام .. ونسهي هذه النوايا المحذرة لجنوب فيتنام .

٩ - احترام سيادة الولايات المتحدة وجمهوريتها فيتنام .. ونسهي هذه النوايا المحذرة لجنوب فيتنام .

١ - احترام سيادة الولايات المتحدة وجمهوريتها فيتنام .. ونسهي هذه النوايا المحذرة لجنوب فيتنام .

٢ - احترام سيادة الولايات المتحدة وجمهوريتها فيتنام .. ونسهي هذه النوايا المحذرة لجنوب فيتنام .

٣ - احترام سيادة الولايات المتحدة وجمهوريتها فيتنام .. ونسهي هذه النوايا المحذرة لجنوب فيتنام .

٤ - احترام سيادة الولايات المتحدة وجمهوريتها فيتنام .. ونسهي هذه النوايا المحذرة لجنوب فيتنام .

٥ - احترام سيادة الولايات المتحدة وجمهوريتها فيتنام .. ونسهي هذه النوايا المحذرة لجنوب فيتنام .

٦ - احترام سيادة الولايات المتحدة وجمهوريتها فيتنام .. ونسهي هذه النوايا المحذرة لجنوب فيتنام .

٧ - احترام سيادة الولايات المتحدة وجمهوريتها فيتنام .. ونسهي هذه النوايا المحذرة لجنوب فيتنام .

٨ - احترام سيادة الولايات المتحدة وجمهوريتها فيتنام .. ونسهي هذه النوايا المحذرة لجنوب فيتنام .

٩ - احترام سيادة الولايات المتحدة وجمهوريتها فيتنام .. ونسهي هذه النوايا المحذرة لجنوب فيتنام .

المفاوضات بواسطة المحلل في شحن الطائرات والاسلحة الى جنوب فيتنام : « انها طعن العيتامين الجوسين بان لديهم القدرة على توفير الامن في بلادهم . كما انها بلغ الفيتامين الشماليين والفيكونغ سان التزامنا بالعتينة هو التزام صلب » (١)

ويجدر الإشارة هنا بان واشنطن « استعرت » حوالي ١٢٠ طائرة ف - ٤ الصالحة من ايران ويايوان وكوريا الجنوبية ، وارسلتها الى جنوب فيتنام بالاضافة الى بعضه مئات اخرى من الطائرات من اوعام محفلة . وما نطقه واشنطن اليوم ليس بالطبع تسليح القوات المسلحة السافونوية بهذا الشكل حتى يقع كل هذا السلاح بعد فترة وجيزة في يد « اعدائها » الذين يحاربهم حتى قبل ١٩٦٥ !

ان السلام الذي تريده الولايات المتحدة في فيتنام ما زال هو هو الذي ارادته ، او على الاقل زعمت بانها ترف فيه ، منذ ان شنت حربها العدوانية على فيتنام ، وصعدت هذه الحرب حتى شملت احاء الهند الصينية ، ولكن العارق اليوم انها ارغمت على التنازل تدريجياً حتى القبول لم الموقع رسمياً ، بالاعاق الاخرى في السح نفاط - حتى اليوم بولف كاهه معلقها العسكري والانسحاب كليا من جنوب فيتنام . ولكن مع الهزات المتوالية التي لفتت بها في فيتنام ، اعدت الولايات المتحدة العدة لمرحلة ما بعد انسحابها العسكري والغاء وجودها المباشر ، وانطلقت في احاد الترتيبات لوضع « مبدأ نيكسون » حيز التنفيذ ، لتتمكن النظام السافونوي من الصعود ما بعد خروجها ، ومواصلة هذا النظام حربه ضد الثورة المناهضة لى البلاد . وعمليات التسليح المعجله والاضمحال ، وهرب القوات الفيتنامية الى الشمال والعمليات التي لم يسمونها خلال الحرب ، هي من صلب هذه الترتيبات لبدء تصعيد « مبدأ نيكسون » . ومن اجل هذه الترتيبات التي لم تكتمل بعد ، مائل وما تزال مائل نيكسون في توقيع الاتفاق الاخر . ولهذا راحت واشنطن يجيد « الاسباب المادامة » التي تاجيل التوقيع ، والزعم سان هناك قفصا لم تنه المفاوضات حولها وسوبنها ..

« نحن لسنا في عجلة من امرنا . كلما انظرنا اكثر ، كلما كانت هزيمة الاميركيين اعظم » .

الحرب من سوبر حاد ، ١٩٦٦

وإذا كانت الولايات المتحدة مائل من جهة التوقيع على الاتفاق ، فانها بالاضافة الى ذلك ما زالت تواصل غاراتها الجوية الكثيفة ليس فقط على احاء فيتنام ، الشمالية والجنوبية ، بل في احاء الهند الصينية . وخلال الاسابيع الماضي قامت بصعيد غاراتها الجوية ، بحيث وصلت في يوم العاشر من الشهر الجاري ، الى ٧٠ غارة جوية في يوم واحد ، في احاء الهند الصينية ! - ولم تنف العمادة الأمريكية هذه الغارات ، بل قد اعلنتها رسمياً نفاها . في الواقع كما قال وزير الدفاع الامريكى ، فان الولايات المتحدة ما زالت تراهن على سياسة فيتنامية الحرب ، ووقع سياسة هذا نيكسون موضع التنفيذ حتى ولو وقعت الاتفاق الاخر . فان تشرنك على الاتفاق بالنسبة لها لا ينهي النزاع في فيتنام ، على الاقل لضعه سنوات ، تراهن خلالها على نجاح سياسها الاسويه الجديدة . وإذا كانت واشنطن الآن تبرز عملية التسليح لسابقون والتصعيد الجوي المكثف في احاء الهند الصينية على اساس انه رد على اسرار هانوي في مجهودها الحربي ، فبالمقابل الترتيبات للتوردة في الجنوب ، فان هذا هو التطق نفسه الذي يشارت على اساسه حربها العدوانية في فيتنام ، وصعدت على اساسه الحرب حتى شملت احاء الهند الصينية . لهذا ليس من المستبعد ان نيكسون بعدما ضمن جديد ولايته لاربع سنوات اخرى ، ان تستمر الحرب في هذه السنوات الاربع بعد ان يرفض الرئيس الامريكى التوقيع على الاتفاق الاخر . وقد تبرت هانوي عن قولها مثل هذا الاحتمال ■■

عند بزوغ الفجر

من قصص البيناء الاسرائيلي في

باصروف - فاس سوسكي موهوب . نحى مصممة نسجته واسعة في البلاد السوفياتية ، وفي العالم . وسوسه المحسة هي الكتابة من المزارع التي في الريف اسام يده الكثرة (اشارة التناوبية في الرامة ، - ديانغروف ذاته امر عائلة ملاحه عترة بدأ ايداعه الابن بكثافة السرحيات والاسرعات من حياة الريف السوفياتي في امواج الثورة الاولى . وقد توفي عام ١٩٦٠ .

ارحى الليل الربيبي سائرته على قرية بروزي وهوام سيبان اوليف ودافيد بانوف عند الجرار . وما لبث سيبان ان قال بصوت خافت ، وهو يضم ركبته الحادين ، الناشئين بيده :

— احس بما سبه الفص في احشائي : اذا لم تر حفا ، تمشخرة امام الناس .. ستغرب من العربة ، من مجرد شوخلاف وحده . ونفخس وقال بانوف مؤكدا : سسر ، ححما ، ححما ، هذا العرع كما احياه ذات مرة من زوجة حين ولدت هذه طفلها الاولى « فيشا » التي كبرت الان وصارت كثره الحركة لا سسر في مكان . وقد فعلت : — انها كالحصان فكيف لا سسر ، فكر لطف : لو كانت عذبة النع ولا طائل من ورائها ، هل كانت سلطانا سوسكي بها ؟ ولكن متى سندفع ثمنها ؟ سسول : سمد سنتين ؟ ها ؟ قال ذلك وهو يشغل بالحدود الى موضوع آخر .

على هذه الشاكلة فلا جالسين ، بهوسان ، حتى العجر ، يؤكد احدهما لآخر ، بالناوب ، ان الجرار سسر ححما . وعندما لاحت بانشر الفجر عجزا عن المقاومة فاستندا براسهما الى جلع شجرة ، ولغا في نوم عميق .. زحف شليكا على بطنه الى اعلى بهود ، في وهده من نهر الفولفا . وما لبثت ان برزت عينان بضاوان كبيران ، من محجرين كانا مثل فخرين سوداوين . زحف شليكا ولفع السنج اللبني . وبيت بالقرب كثيرا ، في اماكن عديدة مختلفة من الجراة . ثم عاد ادراج . وسرعان ما تناثر الحجارة من تحت قدميه ، وانهدمت تدريج الى امر الوعدة .

اخلع اوليف : دافيد ، هل انت نام ؟ على هذه الشاكلة فلا جالسين ، بهوسان ، حتى العجر ، يؤكد احدهما لآخر ، بالناوب ، ان الجرار سسر ححما . وعندما لاحت بانشر الفجر عجزا عن المقاومة فاستندا براسهما الى جلع شجرة ، ولغا في نوم عميق .. زحف شليكا على بطنه الى اعلى بهود ، في وهده من نهر الفولفا . وما لبثت ان برزت عينان بضاوان كبيران ، من محجرين كانا مثل فخرين سوداوين . زحف شليكا ولفع السنج اللبني . وبيت بالقرب كثيرا ، في اماكن عديدة مختلفة من الجراة . ثم عاد ادراج . وسرعان ما تناثر الحجارة من تحت قدميه ، وانهدمت تدريج الى امر الوعدة .

عند بزوغ الفجر ، كان الجو دافئ ، والشمس تبتلع من تحت الارض ، فلم يبق نبع دقائق حتى كان الناس قد ملأوا قرية بروزي ملغفين بجلايات رنة ومناديل ناصلة اللون . ولحظ سيبان كيف كانوا يترنبون بانغامهم ، نساء واطفالا مختلطين بالرجال ، وهم يرون من الجراة . وكان ملاكان ان يسمع المره كيف انهد هولا جميعا تنهاسون فيما بينهم ، كانوا امام بيت . وكان هذا الهمس سرى مثل حصف غابة في بواكير صباح ساكن ، دوسعا هواء . فجعل هذا الهمس يزيد من قلق سيبان ، الذي حاول للثق ، الا انه لم او للجهمور ، فرجع على ركبته ، وراح ، ذرا للرماد في السون ، ونظية للامر ، سنب في عجله الجرار . وقال شليكا ، لطلعه التاكيد الواوي ، منددا

عند بزوغ الفجر ، كان الجو دافئ ، والشمس تبتلع من تحت الارض ، فلم يبق نبع دقائق حتى كان الناس قد ملأوا قرية بروزي ملغفين بجلايات رنة ومناديل ناصلة اللون . ولحظ سيبان كيف كانوا يترنبون بانغامهم ، نساء واطفالا مختلطين بالرجال ، وهم يرون من الجراة . وكان ملاكان ان يسمع المره كيف انهد هولا جميعا تنهاسون فيما بينهم ، كانوا امام بيت . وكان هذا الهمس سرى مثل حصف غابة في بواكير صباح ساكن ، دوسعا هواء . فجعل هذا الهمس يزيد من قلق سيبان ، الذي حاول للثق ، الا انه لم او للجهمور ، فرجع على ركبته ، وراح ، ذرا للرماد في السون ، ونظية للامر ، سنب في عجله الجرار . وقال شليكا ، لطلعه التاكيد الواوي ، منددا

عند بزوغ الفجر ، كان الجو دافئ ، والشمس تبتلع من تحت الارض ، فلم يبق نبع دقائق حتى كان الناس قد ملأوا قرية بروزي ملغفين بجلايات رنة ومناديل ناصلة اللون . ولحظ سيبان كيف كانوا يترنبون بانغامهم ، نساء واطفالا مختلطين بالرجال ، وهم يرون من الجراة . وكان ملاكان ان يسمع المره كيف انهد هولا جميعا تنهاسون فيما بينهم ، كانوا امام بيت . وكان هذا الهمس سرى مثل حصف غابة في بواكير صباح ساكن ، دوسعا هواء . فجعل هذا الهمس يزيد من قلق سيبان ، الذي حاول للثق ، الا انه لم او للجهمور ، فرجع على ركبته ، وراح ، ذرا للرماد في السون ، ونظية للامر ، سنب في عجله الجرار . وقال شليكا ، لطلعه التاكيد الواوي ، منددا

عند بزوغ الفجر ، كان الجو دافئ ، والشمس تبتلع من تحت الارض ، فلم يبق نبع دقائق حتى كان الناس قد ملأوا قرية بروزي ملغفين بجلايات رنة ومناديل ناصلة اللون . ولحظ سيبان كيف كانوا يترنبون بانغامهم ، نساء واطفالا مختلطين بالرجال ، وهم يرون من الجراة . وكان ملاكان ان يسمع المره كيف انهد هولا جميعا تنهاسون فيما بينهم ، كانوا امام بيت . وكان هذا الهمس سرى مثل حصف غابة في بواكير صباح ساكن ، دوسعا هواء . فجعل هذا الهمس يزيد من قلق سيبان ، الذي حاول للثق ، الا انه لم او للجهمور ، فرجع على ركبته ، وراح ، ذرا للرماد في السون ، ونظية للامر ، سنب في عجله الجرار . وقال شليكا ، لطلعه التاكيد الواوي ، منددا

عند بزوغ الفجر ، كان الجو دافئ ، والشمس تبتلع من تحت الارض ، فلم يبق نبع دقائق حتى كان الناس قد ملأوا قرية بروزي ملغفين بجلايات رنة ومناديل ناصلة اللون . ولحظ سيبان كيف كانوا يترنبون بانغامهم ، نساء واطفالا مختلطين بالرجال ، وهم يرون من الجراة . وكان ملاكان ان يسمع المره كيف انهد هولا جميعا تنهاسون فيما بينهم ، كانوا امام بيت . وكان هذا الهمس سرى مثل حصف غابة في بواكير صباح ساكن ، دوسعا هواء . فجعل هذا الهمس يزيد من قلق سيبان ، الذي حاول للثق ، الا انه لم او للجهمور ، فرجع على ركبته ، وراح ، ذرا للرماد في السون ، ونظية للامر ، سنب في عجله الجرار . وقال شليكا ، لطلعه التاكيد الواوي ، منددا

ريف السوفياتي

رافيد الاصع ، وضحك راسا ، مسرورا بذاته ، وعاود اللول : — حصله من شعر دافيد الاصع ، ان هذا نعلهم ! وشرع بانثقا شوخلاف يعول ماعمال : — انها الواطون ، لماذا يهيمون وتسمون ؟ لعلها مصبه جدي ؟ — تعرف هذه المصبة . اشروننا للعلاجه فعملوا ماحه .. فويل راسه ، انها الطلاحون ، ما هي الماوية . امصوا الان الى سونكم . لعد احسنا ولنصف لللاجه . اما هذه الماوية فسترد هنا طويلا ، وستنصف نظرا اليها وفرجه عليها . — بنوه للاكوشف بهذا ، وكان اول من غادر قرية بروزي . وقسي اثره ماضي اهالي بروزي زحم معهم معما ، كانوا فراع نبع الدجاجه الام .

واصرح شليكا فرحا ، رافعا الى الامام ، بحت الخطي ، امام للاكوشف ، ملغحا الى ان سسر . وكان بلوح ان شليكا هذا لا يوزعه الا التمر ، كي يكون شيبها معاما ، في صراخه ، بوصيه حدوب سراكس امام سيدها . واحواه للاكوشف نظره ضاحكة : — انك تعرف كل احبه ، لا داعي للول . واسعد الجهمور ، ومعهم اسعد الهمس والفصك . ولم يبق الا اشكا شوخلاف ونيكيا فوربانوف . وكان نيكيا كأنها راي كوه ان امامه جراة فلما ، فدار من حولها مرات عديدة ، ولمس العجلات ، وقال بصوت واطره ، دون ان يوجه كلامه الى احد :

عند بزوغ الفجر ، كان الجو دافئ ، والشمس تبتلع من تحت الارض ، فلم يبق نبع دقائق حتى كان الناس قد ملأوا قرية بروزي ملغفين بجلايات رنة ومناديل ناصلة اللون . ولحظ سيبان كيف كانوا يترنبون بانغامهم ، نساء واطفالا مختلطين بالرجال ، وهم يرون من الجراة . وكان ملاكان ان يسمع المره كيف انهد هولا جميعا تنهاسون فيما بينهم ، كانوا امام بيت . وكان هذا الهمس سرى مثل حصف غابة في بواكير صباح ساكن ، دوسعا هواء . فجعل هذا الهمس يزيد من قلق سيبان ، الذي حاول للثق ، الا انه لم او للجهمور ، فرجع على ركبته ، وراح ، ذرا للرماد في السون ، ونظية للامر ، سنب في عجله الجرار . وقال شليكا ، لطلعه التاكيد الواوي ، منددا

عند بزوغ الفجر ، كان الجو دافئ ، والشمس تبتلع من تحت الارض ، فلم يبق نبع دقائق حتى كان الناس قد ملأوا قرية بروزي ملغفين بجلايات رنة ومناديل ناصلة اللون . ولحظ سيبان كيف كانوا يترنبون بانغامهم ، نساء واطفالا مختلطين بالرجال ، وهم يرون من الجراة . وكان ملاكان ان يسمع المره كيف انهد هولا جميعا تنهاسون فيما بينهم ، كانوا امام بيت . وكان هذا الهمس سرى مثل حصف غابة في بواكير صباح ساكن ، دوسعا هواء . فجعل هذا الهمس يزيد من قلق سيبان ، الذي حاول للثق ، الا انه لم او للجهمور ، فرجع على ركبته ، وراح ، ذرا للرماد في السون ، ونظية للامر ، سنب في عجله الجرار . وقال شليكا ، لطلعه التاكيد الواوي ، منددا

ترجمة د. جليل كادالوتيني

اصابة فائلة ومات في مكان ما من المخيم تحت الانقاض . وربما دفن مع المئات في خنادق المجد الجهيولة .

ومرت ايام اكثر سوادا ، والناس في حارتنا لا يتكلمون عن النحدث عنه كلما جيت الذكريات . فالواو يانه شوهد اخرا يقابل في شارع الجامع الصيبي . وقالوا يانه هو الذي فز على سياره الجيش من فوق الذي وفل ان ذلك ..

اصابة فائلة ومات في مكان ما من المخيم تحت الانقاض . وربما دفن مع المئات في خنادق المجد الجهيولة .

ومرت ايام اكثر سوادا ، والناس في حارتنا لا يتكلمون عن النحدث عنه كلما جيت الذكريات . فالواو يانه شوهد اخرا يقابل في شارع الجامع الصيبي . وقالوا يانه هو الذي فز على سياره الجيش من فوق الذي وفل ان ذلك ..



تقرير عن فيلم "ملف القدس"

لقد اهتم الهدف الفراء بالسينما ، السينما الفلسطينية والسينما الفيتنامية . لا شك ان هذا الاهتمام ناتج من فهم لدور السينما في المجتمع الحديث وناتج الفيلم على الجمهور كوسيلة اساسية من وسائل الاعلام .

ان دراسة السينما الصهيونية مهمة يجب اتحازها لمعرفة امضى اسلحة العدو القتالية في الخارج ، ولتتخذ موضوعات السينما التي ابتناها الهدف صفة الشمولية . (١)



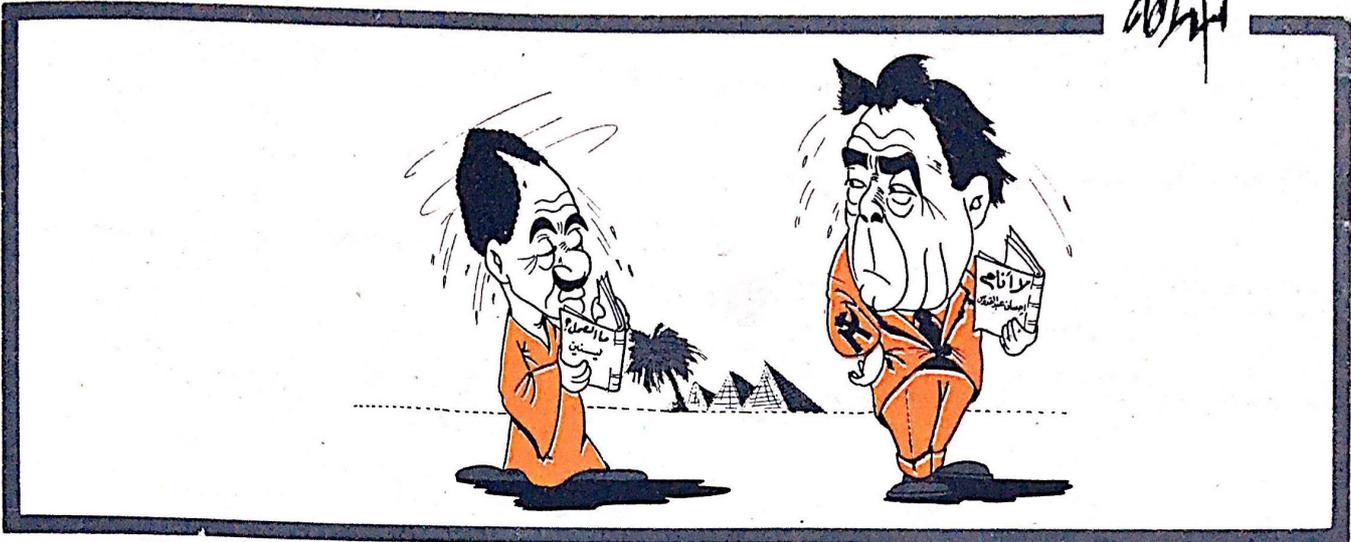
القبلي عليهم جميعا . والخرال الاسرائيلي الذي تعمي شخصية موشي دابان ، هو الها يريد ذلك لانه وجد في شخصية القائد القتالي رشيد رمت شخصية عربية جديدة يهيم معرفة اسماها وامالها . والتلميد الابريكي الى بسى لتحقيق هذا الاجتماع املا في تحقيق عالم بين الجانبين . هذه هي الظروف الرئيسة للقيام ونشئ هذه الظروف بنطق في الصحراء بلقى فيها العاصيون بالثياب الاسرائيلي .

يقال ان الله تراءى لوسى عليه السلام في الصحراء على شكل جدوة من نار فاطاه الوهايا العشرة . وفوق جدوة من نار وارتق من القهوة امتدت يد التلميد الاسرائيلي بادوك فصاحت يد القتالي رشيد رمت . الى هنا كل شبه يرد وسلام . بيد ان كتاب القصة (ترويكتي مارين) بدأ بروايته بالإشارة الى الانقسام بين صفوف المدنيين . ومن هذا الانقسام تأتي معظم احداث الفيلم الدرامية . وعندما ينهي الفيلم ونجري الحساب نجد ان الاسرائيليين لم يقتلوا عربيا واحدا وان كسافة من فتوا قد خروا برصاص المدنيين في منازلهم مع بعضهم البعض ، وفي الطائفة الشرة الوحيدة في الفيلم تطبق الشرطة الاسرائيلية على احد المدنيين ، وعندما تصعب المسافة في قهره ووفوه السدس اللالحق له بضعة امتار فقط ، يخر القتالي صريحا برصاصة ، لا من ذاك السدس وانما من سدس فدائي اخر من منطقة متاخمة كانت تربي له .

ذلك نجد ان رصاص المدنيين قد ودى بحياة الثلاثة الاربعة الذين اتقوا رشيد رمت وجعاعته . نهاية الفيلم جئت لتأنيته تحيد ببطوة النار ، رشيد رمت وكلاهما من رفاقه وباروك وكلاهما من رفاقه عسكيا جسيم معاصره من الثقافة المدنية المتقدمة .

الفرح ، الذي اراده الفيلم ، لا يؤدوا المدنيين لهم لا يمثلون ارادة الشعب الفلسطيني في التحرر والانتقال ، انهم مجموعة فتلة لا تريد السلام ، والويل لمن يحاول انتقاء بالرعب .

(١) شكر الهدف الصديق (ص) الذي بعث اليها بالتقرير ونظمت بان السينمائيين الشباب في حركة المقاومة متسامون للتحرر الاعلامي السينمائي للعدو ، وان الحركة السينمائية الفلسطينية صارت تعكس الحقائق ووجهات نظرها العادلة ، وصار الجهمور في كل اقله العالم يتعرف ايضا على وجهات نظرها من خلال الشريط الصمسي ، لذلك فانهم جازات السينما في العالم احدث تبدي اهتماما غير عادي بالفيلم الفلسطيني .



لماذا... الفلسطينيون ياترى!...؟

والآلاف لا زالت مجهولة وسبقت الى حين... وهذه هي واحدة من مئات الآلاف سوف تكرر وتكررت كنتاج للافكار الصهيونية المنطلقة من الرؤوس المبيضة التي لا زالت تحكم العالم الابريالي. رؤوس لا تخفي فيها غير الاسماء.. ولسون.. بلفور.. ترشرشل.. ترومان.. بن جوديون.. ديان.. و.. و.. وليدة النظام الابريالي المهادي لسلامة وحرية كل الشعوب. السلامة والحرة التي تبقي مدعومة حتى انهيار هذا النظام وتختفي معه كل الرؤوس الشريرة.

التيكيات... اسرائيل

ضربات العمل العدائي على اهداف معادية في الخارج تثير اعصاب اسرائيل حتى حدود التزق، هذه الحدود التي تكابر عليها ولا تعترف بها اجزة الدعاية الصهيونية.. ففي ذهن اسرائيل كذبة ظلت تظن وتصرخ وتكبر حتى اصبحت تعتقد هي نفسها بصحتها وواقعتها!!..

ان هذه الكذبة التي اختلقها الصهيونية عن الانسان الفلسطيني حين صورته بأنه يحمل كل عناصر التاخر والتخلف والخوف والجنين، هذا الانسان الذي تستطيع اسرائيل وابتداء اسرائيل افقره ودرجه ومسح الارضي.. كانت صورته يرسم والتصدير للخارج غير اجزة مادانيا لتبقى صورة اسرائيل بالاقبال حاملة كل سمات التلوق والظلم الديني والعرفي.

ولحين، بدت الصهيونية مقتنعة بان الناس في اوروبا وامريكا في مناطق نفوذها اصبح مقتنعة بهذه اللقوية التي ترسخت في عقولهم وكانها بديهية لا تحتاج الى نقاش كما انها لا تشكل ظاهرة جديدة في اسلوب التفكير الاستعماري.

هذه اللقوية ابتدأت تعد ارجلها الى اسرائيل نفسها لترسخ ايضا وتقتصد احيانا في راس الابريالي، ناشئة في صدره التكبر والتعجرف والامعجاب بالذات حتى حدود التايهه اللذاتي..

وعندما بدأت حركة النضال الفلسطيني وطلقات المقاومة تنزق هذه الصورة ويلاقيها امام القاضي والدائي وليس فقط في الداخل حيث تكون مشاهد التحزيق وحيثة الضمائر البتة لراسلي الصحف الاوروبية، ولا حبيسة وسائل الاعلام واجهزة الرقابة الفاشية، بل كانت مواكب التحزيق تمر امام العالم في عواصم صاملة في الارتباط الابريالي مع اسرائيل، لا تجد مائة الدعاية الصهيونية غير وسيلة التشكيك في قدرة السواعد الفلسطينية على التحزيق..

فبعد كل عملية لمقاينا وتوارنا لا بد وان تخرج الصهيونية بنفحة التشكيك في الثورة الفصالية والنتيجة السياسية والقدرة العسكرية براق ذلك عدوان في مكان ما لتسدل ستارا مغطلا، حتى بدت ردود فعل العدو تثير الانتباه والاشمئزاز في تحبطه وسخالته وتجاوزته كل حدود المعقول في التزييف.

والسبب هو ان اسرائيل واجهزة الدعاية الصهيونية قد بدأت بخاف لا على الاكثوية المضطحة في راس العالم الراسعالي من انفضاح فحسب، ولكن على نفسية شعبيها حيث بدأت امامهم الانتفاصت بين ما هو راسخ في ادمتهم وبين ما يجري امامهم.. بين ما يصورونه عن الانسان الفلسطيني وبين حقيقة هذا الانسان الثائر ومقدرته التي تبرز في عطياته في الداخل والخارج والتي تدل على الشجاعة والجرأة والاقدام والتسويق التقني والعلمي والقدرة على التكتيك.

ان وفحوش هذا التناقض لدى الابريالي سيؤدي الى الاحتزاز في الثقة بالنفس، هذه الثقة الخادعة الامتصاصية المستندة على شعور التثوق المعصري الابريالي الى الفسي الحدود. فامام هذا المايق تفك اجزة الاعلام الصهيونية عاجزة عن اجتراف معجزة تنقذها، فلا تجد امامها الا العودة الى خزائن الاكاذيب القديمة وجيوب الاساليب البالية التي تبدو بمنظار روح العصر سخيفة، تالفه وحقيرة تصرخ حتى السماء فيسأه وجيلا ولا تدل الا على اللامس طبق الا من الشقيق، والفتيق والتكاسد الذي لا يلافي في الوجود ولا يواجا ولا مشتريا حتى من اولئك الذين يجمعون الانتكيات او يشترونها لاقاد البائع من اللامس.

نعم انها تشهر السلاح ضد شعبنا! السلاح النمسي.. وهو سلاح على اي حال!

احتمال السياسة الدولي

من اطرف حوادث الاحتمال في التخطيط والتخبيص في العلاقات بين الدول الابريالية هو حادثة الباخرة البريطانية لوزبتانيا.. هذه الحادثة التي يقبى سرا كامنا في خزائن الاستعمار حتى اخرجها اخرا احد المؤرخين البريطانيين واسمه سمسون. فما هي قصة الاحتمال السياسي هذه؟

«لوزبتانيا» باخرة رباب بريطانية كانت مغر عياب المحيط الاطلسي بين اوروبا والبر الاميري في اوائل القرن الحالي، كانت مغرهم بهوده، وذهب بطريقها ونعود بطريقها، لا تنقلها ولا ركبها تيران الحرب العالمية المنهية في اوروبا ولا رماح الافتال الابريالي على مناطق النفوذ ونهب الشعوب. كانت هذه الباخرة المدنية تنتقل من وإلى الساحل حيث يعب امريكا على انجيد لا ترصد وجع الراس طالما ان مصالحها الاقتصادية لا تفس من مؤلده ولا «لا» ومناطق نهبا ونفوذها محفوفة لا يقرب منها احد. وبالتالي ان يصفغ الاخرون كلمهم، يكتفط هي نمار قناهم. موقف امريكا.. لما يعجب بريطانيا ان كانت لفظ لا ادخل هذا الراس الكبير في تنور الحرب الابريالية والذي كان يسوطا على تكسير الرؤوس في اذ بنا ليسلم راسه وحده. محاولات بريطانيا العديدة لم تنجح حتى خطرت فكرة في راس ترشرشل وزير البحرية البريطانية اثناء الحرب العالمية الاولى..

خطرت له فكرة كانت الباخرة «لوزبتانيا» محورها.. وما دامت القضية تتعلق بالحرب.. والحرب الابريالية يجوز فيها كل شيء غير مشروع فلماذا لا يلتم ابو «لوزبتانيا» في سبيل ادخال امريكا الحرب ضد ألمانيا القيصرية!!

رسم ترشرشل الخطة بدقة واتقان.. فبميت هذه الباخرة في ميناء نيويورك شحات كبيرة من المعدات العسكرية والتماد الحربي من المدافع والبنادق الثقيلة والخفيفة.. ولما كان نقل السلاح ممنوعا على البواخر المدنية وفق القوانين الامريكية حينذاك فقد زور البريطانيون شهادات التي سلمت الى السلطات الامريكية في الوقت الذي مر به ترشرشل القائمة الحقيقية لشحنة السفينة الى المخازن العسكرية القيصرية الالمانية.

غادرت الباخرة ميناء نيويورك.. ولا علم للامريكان بكل هذه الخطة ولا بالاشحنة كما لم يكن في علم خليف السجاء والركاب الامريكان على ظهر الباخرة الذين كانوا يعتقدون بايمان باخرتهم امام طويدييات الفواصت القيصرية الالمانية التي كانت تترعى للبوخر العسكرية البريطانية.

وتغادرت الباخرة ميناء نيويورك برفقتها قلب ترشرشل الذي كاد يقطن من صدره من شدة القلق والاشمئزاز! القلق من احتمال نجاة الباخرة من الموت المرسوم.. والانتظار لساعة الاجل الختوم.

وتصل الباخرة الى جنوب ايرلندا فتصدمي لها غواصة فيصيرة الالمانية بطويديد يقبها على راسها ويقرها في لمانتي عشرة دفيقة.. واذ بالراس الاميري كالعادة يهيج وييزد ويريد.. واذ بالبريسين ولسون يطلب الانتذار.. او الحرب! وترفض ألمانيا القيصرية ان تعتذر.. نحن في حرب مع بريطانيا والباخرة تحمل السلاح لبريطانيا!! بعد اخذ ورد وتهديد ووعيد يدخل السيد ولسون ومع امريكا الحرب ولو بعد اثتر من سنة.

وهكذا كان ما كان من مشاركة امريكا في تقتيل الملايين من البشر في هذه الحرب الاستعمارية.. فينتفض ترشرشل الصعداء! ذبيحة الباخرة.. واجادت امريكا!.. ورقة صغيرة مرتت الى الرئيس ولسون من مخايراته.. وبعد ان دخل راسه التثور.. تخبره بحقيقة الامر!

هذه الورقة اخذت طريقها الى خزائن الابريالية الشهيرة وسارت الامور على مجراها ولا عودة عن الطريق!!.. تلك هي حادثة الباخرة لوزبتانيا، التي هي واحدة من مئات

لدى بعض الصحف اللاتينية ذات العلاقات غير النقية ببعض الدوائر المعادية، اصرار غريب على تبيان جنسية كل فلسطيني يقع اسمه على اسطر صفحة الاخبار للداخلية.. ليس هذا الاصرار حيا لحيون فلسطين ولا لظفة قاسية على حنك جولنا مايرسون وادعائها بأنه ليس هناك فلسطين ولا فلسطينين!! لا.. فلسطين في حمة ولا ضمير مثل هذه الصحف ترسيخ الشخصية الفلسطينية ووجودها بل بالعكس!! فالصفحات الداخلية وفي كل الصحف تناولوا عادة اخبار القتل والنشل والسرقة وهتك الاعراض وقصص الناس والمعوس منذ شروق الشمس حتى اقبال سوق الجريمة آخر النهار..

وهناك تلك الصفحات بالذات نصر هذه الصحف على تبيان جنسية الفلسطيني الذي يقع اسمه فاعلا على اسطرها! فقرا:.. تشار مجمود.. الفلسطيني مع سالم.. ومصره على يده فكشها..

... التي القبي على سعد.. الفلسطيني الجنسية والتهم بالاطلاق النار على فلان بن فلان (بدون تبيان جنسيته طبا)!!.. اصطدمت السيارة رقم... التي يقودها مسر... الفلسطيني بعرية نقل مما ادى الى تحميم العربة... طمن سالم.. الفلسطيني فواد.. بسكين في بطنه نقل على الرها الى المستشفى وهو في حالة خطيرة.

مثل هذه الاخبار وغيرها قد لا تثير الشكوك لدى القاريء العادي.. واخذوا بالحيثي.. مرة.. مرين.. مرات.. اشيوخ.. اسويين.. شهر!! ومدين!!!

كتشف المرء بان وراء هذا الاسلوب نهجا مدروسا، هو عدائي، غاية التحديد الجماهيري ضد الفلسطينيين، وذلك يربط اسم الفلسطيني واستمرار بغضبا هي بنظر القانون والعرف ممنوعة كونها مخالفة او جنح او جرائم لا يفرها المجتمع ولا يرضعها القاريء نفسه!!..

هذا الاسلوب التحريضي غير الباشر اسلوب فويلزي قديم لكنه لا يزال ساري المفعول في سوق الدعاية الابريالية والصهيونية ومن تبعهما!!.. ولا.. لا يمكن مطلقا اخذ مسألة التاكيد المستعمر على جنسية الفلسطيني على انها افتاء لجوانب الخير الصحفي وحشو بالوضوعية والشمولية والواقعية...!!.. فالعلمية والوضوعية غريبتان عن مثل هذه الصحف اولا.. ولماذا على راس الفلسطيني تانيا!!!

العلمية والوضوعية لا تكونان في ارقام القاريء على معرفة لثانة التي شجت يافوخ لان بانها فلسطينية بينما لا يسمع عن جنسية واحدة اخرى وعلى نفس الصفحة وقامت بنفس العمل، حتى هي بنت يد ام انها من رعايا بلاد الهند والهند!!

ثم هل من العلمية والوضوعية مثلا ان يبرز (السجاء) ابو عرب (الفلسطيني) ويهدا الحجم الذي وابتاه على صفحاته هذه الجرائد التي قلبت تاريخ اصله وفروع شجرته وجد اجداده... ثم تنسرى له مع من تنسرى، مجلة الحوادث اللبنانية عن غلافها ليطل (الفلسطيني) ابو عرب من بين ثناياها بصورة حليقة الراس اخذت لخدم الفرض وترعب من لا يرتعب.. ونهز اعصاب القوي الرجاب!!

اليس كل هذا باسلوب مدروس هدفه تاجيح روح الكراهية والتعد على الشعب الفلسطيني هنا؟! وليس كل هذا هو السلاح النمسي في المؤامرة الواسعة ضد الشعب الفلسطيني وفقبيته وتورته؟! نعم.. ذلك هو!!

ان على الصحف الوطنية ان تشن حملة على هذا الاسلوب وعلى من يهدر وراه خفاء ولا يذبح لفضحه وهنكه، كما ان على وسائل الاعلام الفلسطينية ومراكزها الفكرية ان ترصد الصحف التي تعارض هذا الاسلوب ولا تحفظا ونجرتها الى الحكام والقضاء بنعمة اشهار السلاح ضد الشعب الفلسطيني.